الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية جامعة ولاية لمغير

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:
✓ بورقعة نبيلة
✓ قرميط خديجة

إشراف الأستاذة:
– زيدان جميلة

نوقشت بيوم...../...../2025 أمام لجنة مكونة من أساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
		جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
		جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية:2025/2024

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, وبقضله تتحقق الغايات.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساندنا ووقف إلى جانبنا طوال مسيرتنا العلمية. أخص بالذكر مشرفنا الدكتور بن تيشة يوسف ومشرفتنا الأستاذة زيدان جميلة اللذان لم يبخلا علينا بتوجيهاتهما القيمة ونصائحهما السديدة, فلهما منا كل التقدير والعرفان.

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قبولهم مناقشة هذه المذكرة,وعلى ما سيبدونه من ملاحظات بناءة.

إلى العائلة الكريمة,التي كانت السند والداعم الأول,وإلى أصدقائنا وزملائنا الذين شجعونا ووقفوا بجانبنا,أقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان.

جزى الله الجميع خير الجزاء , وجعل ماقدموه لنا في ميزان حسناتهم.

نبيلة و خديجة

إلى من غرست في قلبي حب العلم والمعرفة...

إلى من كانت ولا تزال نبع عطائي وإلهامي ...

إلى أمي الحبيبة, التي رافقتني بدعواتها, وصبرها,وحنانها.

وإلى والدي العزيز, رمز القوة والعطاء, الذي علمني أن الإصرار يصنع المعجزات.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء, الذين كانوا سندي في كل المراحل.

إلى زميلتي ورفيقة دربي الدراسي قرميط خديجة, كل الشكر لك على دعمك وتعاونك.كانت تجربة العمل معك مليئة بالايجابية والجدية, وأتمنى لك دوام التوفيق والتميز.

إلى كل من شاركني الحلم وآمن بي, أهدي ثمرة جهدي وتعب السنين.

لكم جميعا...خالص الحب والوفاء.

<u>الطالبة بورقعة نبيلة</u>

الى صاحب السيرة العطرة,والفكر المستنبر, فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب). أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة. وجعلتني رابط الجأش, ورعتني حتى صرت كبيرة.

(أمي الغالية).أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي, من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام, ممن لم يتوانو في مد يد العون لي.

وإلى صديقتي ورفيقة دربي في هذا العمل المتواضع زميلتي نبيلة بورقعة.

الطالبة قرميط خديجة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من 100 معلم من خمس إبتدئيات. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد فروع المنهج الوصفي.

ومن أجل دراسة الموضوع اعتمدنا على الاستبيان تناول دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي والمكون من 30 بند وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) وبعدها توزيعه على أفراد العينة واسترجاع كل الاستمارات الموزعة وتم تحليل النتائج باستعمال برنامج spss وبرنامج excel.

وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة إلى أن الانشطة اللاصفية قد ساهمت بدرجة كبيرة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والدراسي لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة وهذا ما بينته بنود الاستبيان.

Abstract:

The study aimed to explore the role of extracurricular activities in achieving school adjustment among primary school pupils from the teachers' perspective. The study was conducted on a sample of 100 teachers from five primary schools. The analytical descriptive method, which is a branch of the descriptive approach, was used.

To investigate the topic, a questionnaire was utilized, addressing the role of extracurricular activities in achieving school adjustment. The questionnaire consisted of 30 items, and its psychometric properties (validity and reliability) were verified. It was then distributed to the sample, and all distributed forms were retrieved. The data were analyzed using SPSS and Excel programs.

After the statistical processing of the obtained results, the study concluded that extracurricular activities significantly contributed to achieving psychological, social, and academic adjustment among primary school pupils from the teachers' perspective, as indicated by the questionnaire items.

فهـرس المحتويات

فهـرس المحتويات

العنــوان	الصفحة
الشكر و التقدير.	أ
الإهداء.	ب
الملخص.	ج
فهرس المحتويات.	د
فهرس الجداول.	هـ
فهرس الأشكال	و
المقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار عام للدراسة	
1- الإشكالية.	5
2- تساؤلات الدراسة.	6
3- أهمية الدراسة.	7
4- أهداف الدراسة.	7
5- التعريفات الإجرائية للمتغيرات.	8
7-الدراسات السابقة.	9
الفصل الثاني: الانشطة اللاصفية	
تمهيد.	14
1- تعريف الأنشطة اللاصفية.	15
2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية.	15
3- أهمية الأنشطة اللاصفية.	16
4- أهداف الأنشطة اللاصفية.	18
5- وظائف الأنشطة اللاصفية.	19
6- محددات النشاط اللاصفي.	22
7- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية المدرسية.	23

8- معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	24
خلاصة الفصل.	27
الفصل الثالث: التكيف المدرسي	
تمهيد.	29
1- تعريف التكيف المدرسي.	30
2- أبعاد التكيف المدرسي.	32
3- مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ.	34
4- عوامل التكيف المدرسي.	35
5- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي.	38
6- كيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف.	41
خلاصة الفصل.	44
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.	47
1- المنهج المتبع في الدراسة.	47
2- عينة الدراسة.	47
3- أداة الدراسة.	48
4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	49
5- حدود الدراسة.	52
6- الأساليب الإحصائية.	52
خلاصة الفصل.	54
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
تمهيد.	56
1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول.	56
2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.	57
3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث.	59

خلاصة الدراسة و المقترحات.	61
قائمة المراجع.	64
الملاحق.	69

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع المعلمين على الابتدائيات.	48
02	جدول يوضح أوزان فقرات الاستبيان.	49
03	جدول يوضح معامل الثبات باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي.	50
04	جدول يوضح قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية بطريقة كورنباخ ألفا.	51
05	جدول يوضح تحديد الإتجاه.	51
06	جدول يوضح توزيع البنود وفق المحاور.	53
07	جدول يوضح التكرارت والاحصاءات الوصفية لبنود التكيف النفسي.	57
08	جدول يوضح التكرارت والاحصاءات الوصفية لبنود التكيف الاجتماعي.	58
09	جدول يوضح التكرارت والاحصاءات الوصفية لبنود التكيف الدراسي.	60

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكـــــــــــــــل	الصفحة
01	محددات النشاط اللاصفي	23
02	معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية	26
03	أبعاد التكيف المدرسي	34
04	عوامل التكيف المدرسي	38
05	النظريات المفسرة للتكيف المدرسي	41

المقدمة

يعد التعليم حجر الزاوية في بناء الأمم وتقدمها، إذ أنه يشكل الأداة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات المتسارعة ومواكبة التطورات المتلاحقة على مختلف الأصعدة. ولم تعد المدرسة في العصر الحديث مجرد فضاء لنقل المعارف والعلوم الأكاديمية فحسب، بل أصبحت مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملا، يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والمهارية، بما يؤهله للاندماج الفعال في المجتمع، والتكيف مع متغيراته ومتطلباته .

وفي ظل هذا التصور الحديث لوظيفة المدرسة، تزايد الاهتمام بالانشطة اللاصفية باعتبارها جزء مكملا ومتكاملا مع المناهج الدراسية، حيث لم تعد الانشطة التربوية مقتصرة على الفصول الدراسية، بل أصبحت تتسع لتشمل مجموعة من البرامج والممارسات التربوية الموجهة خارج إطار الدرس التقليدي, والتي تسهم بفاعلية في تنمية شخصية التلميذ وصقل مهاراته الاجتماعية والسلوكية، فضلا عن دورها الكبير في تحقيق التوازن النفسي والانفعالي لديه.

ويعد التكيف المدرسي أحد أهم مؤشرات نجاح العملية التربوية والتعليمية، إذ ينعكس إيجابا على أداء التلميذ، ويقلل من مشاعر الفلف والانطواء والاغتراب المدرسي، ويزيد من دافعيته للتعلم والانخراط في الحياة المدرسية بشكل إيجابي. ومن هنا برزت أهمية دراسة العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتكيف المدرسي, خاصة في المرحلة الابتدائية, حيث يتعرض التلاميذ في هذه المرحلة الحساسة لجملة من التحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بانتقالهم من بيئة الأسرة الضيقة إلى بيئة المدرسة الواسعة .

إن المعلمين باعتبارهم الفاعل الرئيسي في العملية التربوية, هم الأكثر قدرة على ملاحظة تأثير الأنشطة اللاصفية على سلوكيات التلاميذ وقدرتهم على التكيف المدرسي. لذلك جاءت

هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، محاولة الكشف عن واقع الممارسة التربوية في هذا المجال، ومدى إدراك المعلمين لأهمية هذه الأنشطة في تعزيز التكيف المدرسي, بالإضافة إلى استجلاء أبرز المعوقات التي قد تحول دون تفعيل هذه الأنشطة بالشكل الأمثل داخل المؤسسات التربوية.

وعليه فإن هذه الدراسة تمثل إضافة علمية وتطبيقية تسعى لتوسيع دائرة النقاش حول الأنشطة اللاصفية كخيار استراتيجي لتعزيز جودة الحياة المدرسية وتحقيق تكامل الأدوار التربوية بما يخدم مصلحة التلميذ أولا وأخيرا .

وقد تضمنت هذه الدراسة **الفصول التالية:**

الفصل الأول: يعتبر مدخلا عاما للدراسة والاطار العام لها، يحتوي على تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى أهدافها وأهميتها وكذلك التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة كذلك الدراسات السابقة لكل من المتغيرين.

الفصل الثاني: تناولنا تعريف الأنشطة اللاصفية نشأتها وتطورها، أهميتها، أهدافها، وظائفها، محدداتها ومعايير إختيارها ومجالاتها ومعيقات تنفيذها.

الفصل الثالث: تعريف التكيف المدرسي, أبعاده، مظاهره، عوامله والنظريات المفسرة له والمشكلات التي تواجهها المدرسة في التكيف، أما **الإطار الميداني** للدراسة فتضمن **الفصل الرابع هو:** فصل الاجراءات المنهجية وذلك من خلال عرض المنهج، ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات التطبيق للدراسة الحالية الإحصائية المستعملة لتحليلها.

أما في **الفصل الخامس** تم فيه عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها ومناقشتها. وفي الأخير خلاصة النتائج وأهم مقترحات الدراسة لمعالجة المشكلة المطروحة وبعدها قائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد.

1- الإشكالية.

2- تساؤلات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تعتبر المنظومة التربوية من أهم ركائز بناء المجتمع وتطويره، إذ تسهم في تنشئة الأفراد وتأهيلهم لواجهة تحديات المستقبل، كما تسعى إلى تحقيق أهداف التعلم والتعليم داخل المجتمع. تشمل هذه المنظومة جميع الأنشطة والعمليات التي تتم في إطار النظام التعليمي بدء من مرحلة التعليم الابتدائي وصولا الى التعليم العالي مرورا بجميع المستويات. فمرحلة التعليم الابتدائي هي من أهم المراحل التعليمة. حيث تتبلور فيها شخصية الطفل، ويكتسب المهارات والمعارف، كما تمثل الجانب الأكبر والركيزة الأساسية والقاعدية في التعليم الموجه للأطفال الذين لا يقل السن المعتادة أو القانونية لقبولهم عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات. ويشمل هذا المستوى خمس سنوات من الدراسة، ومن هذا المنظور تعمل المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية على تنشئة الطفل تنشئة صحيحة حيث أنه يقضي فيها معظم وقته يتعلم، يتفاعل، يكتسب، يبدع. وتعمل على بناء شخصية التلميذ طبقا لأهداف مجتمعه وبيئته.

وقد ارتبطت التربية بالمدرسة ارتباطا وثيقا وأصبحت من وظيفتها الاساسية هي إعداد الفرد للحياة لكي يصبح فردا صالحا فعالا في مجتمعه ولا تتم عملية الإعداد إلا بتنظيم برنامج مدرسي متنوع خارج القسم الدراسي، فالأنشطة اللاصفية هي مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات تهدف الى جعل التلميذ ينمو نموا متكاملا في جميع النواحي.

حيث يتوقف نجاح عملية التربية والتعليم على فاعلية الأنشطة الصفية و اللاصفية بحيث أنها تمثل جانبا هاما من مجالات التربية التي تحضى باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة وفي مرحلة الابتدائية خاصة، وذلك لدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية التلاميذ وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والانفعالية والاجتماعية، ومن هنا فان النشاط اللاصفي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات التلاميذ بشكل مباشر حيث يستطيع التلميذ من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته و إتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته مما يخلق نوع من التكيف داخل المدرسة ويستمر الى خارجها. **(العنزي ، 2004)** .

يعتبر موضوع التكيف مهم وكبير في الدرسات والبحوث العلمية لأهمية في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة، حيث سعى الكثير الى فهم سلكويات المتعلم ضمن

نطاق المدرسة وذلك لدراسة شخصية من كل الجوانب. نجد التكيف الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته من خلال إقام علاقات جيدة للتكيف مع بيئة المدرسية.

أننا نلاحظ بأن التلاميذ مرحلة الابتدائية يواجهون العديد من التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية. هذه التحديات قد تشمل صعوبات في التفاعل مع زملائهم، ومشاكل في التكيف مع متطلبات النظام المدرسي, أو حتي الشعور بالضغط بسبب الدراسة. لذلك أصبح من الضروري توفير بيئة تعليمية تدعم التلاميذ وتساعدهم على التكيف بشكل أفضل.

فالأنشطة اللاصفية هي التي لا تقتصر فقط على تعزيز المهارات الأكاديمية، بل تمتد لتشمل تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية.

إن المعلمين، باعتبارهم جزءا مهما من العملية التعليمية، لديهم دور كبير في ملاحظة تأثير هذه الأنشطة على تلاميذهم, فهم يشهدون عن كيف يمكن للأنشطة اللاصفية أن تساعد التلاميذ في التغلب على صعوبات التكيف. ومن خلال هذه الخلفية، تظهر دور المعلمين في ملاحظة مدى تأثير هذه الأنشطة على التلاميذ، وفي تقدير مدى نجاحها في تحقيق التكيف المدرسي.

ولذا تبرز الحاجة الى دراسة هذا الدور بشكل دقيق من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ما مدى مساهمة الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

- ما مدى مساهمة الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

- ما مدى مساهمة الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

3- أهمية الدراسة:

3-1 أهمية الدراسة من الجانب النظري:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الجانب النظري في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالعلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. إذ تسعى إلى توسيع الفهم النظري حول كيفية إسهام البرامج والأنشطة المساندة للمناهج الدراسية في دعم الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين، مما يساعد على التكيف مع البيئة المدرسية بفاعلية أكبر.

وكذلك توضح هذه الدراسة دور المعلمين في تفعيل الأنشطة اللاصفية كوسيلة لتعزيز الانتماء المدرسي، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتقوية الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ.

3-2 أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي:

- تعزيز الانشطة اللاصفية لدى التلاميذ: تعود أهمية الدراسة الى تسليط الضوء على دور المهم الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في تحسين قدرة التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية.
- تقديم رؤية معمقة حول تأثير الأنشطة اللاصفية: تساعد هذه الدراسة في تقديم تحليل شامل حول تأثير الأنشطة اللاصفية على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية للتلاميذ.

مساهمة الدراسة في تطوير السياسات التعليمية: من خلال تحليل دور الأنشطة اللاصفية في التكيف المدرسي، يمكن أن تقدم الدراسة توصيات هامة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمصممين للسياسات التعليمية حول كيفية دمج الأنشطة اللاصفية في النظام التعليمي بشكل فعال.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ .
- التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف النفسي للتلاميذ.
- التعرف على مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الدراسي للتلاميذ
- تحليل التحديات التي تواجه المعلمين في تنظيم الأنشطة اللاصفية وتقديم حلول مقترحة لتحسين فاعليتها.
- اقتراح مقترحات لتحسين استخدام الأنشطة اللاصفية في المدرسة لتعزيز التكيف الدراسي.

5 – التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعد التعاريف الإجرائية جزء أساسيا في البحث العلمي, إذ تساهم في تحديد المفاهيم والمصطلحات بشكل دقيق ومحدد، بما يضمن وضوح المعاني للقارئ ويسهل عملية القياس والتحقق من الفرضيات. وقد أشار عبد الرحمان بدوي إلى أن " التعريف الإجرائي يعني بتحديد كيفية ملاحظة المفهوم أو قياسه بطريقة علمية قابلة للتكرار.

"(بدوي,1982,ص45).

- **تعريف الأنشطة اللاصفية:** هي أنشطة تعليمية أو ترفيهية يقوم بها التلاميذ خارج الحصص التعليمية مثل الرياضة والمسرح والرحلات... وتهدف الى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والعقلية والجسدية.
- **تعريف التكيف المدرسي:** هو عملية تفاعل التلميذ مع بيئته المدرسية بشكل يتناسب مع متطلباتها ومواقفها المختلفة. يشمل التكيف المدرسي القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية للمدرسة، مما يساعد التلميذ على التكيف مع الحياة المدرسية والنجاح فيها.
- **بعد النفسي:** يشير إلى قدرة التلميذ على التوافق الداخلي مع البيئة المدرسية، من خلال تحقيق التوازن النفسي والانفعالي الذي يمكنه من مواجهة التحديات المدرسية بثقة وارتياح، دون الشعور بالقلق أو الاضطراب أو الضغط النفسي المفرط.
- **البعد الاجتماعي:** يشير إلى قدرة التلميذ على إقامة علاقات إيجابية وسليمة مع الآخرين داخل البيئة المدرسية، بما في ذلك الزملاء والمعلمين والإداريين، والتفاعل معهم بطريقة تتوافق مع القواعد والقيم الاجتماعية المقبولة.
- **البعد الدراسي:** يشير إلى قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع المتطلبات الأكاديمية والأنشطة التعليمية داخل المدرسة، بما يشمل أداءه الدراسي، واهتمامه بالتعلم، وانضباطه داخل الصف، وقدرته على تنظيم جهوده لتحقيق النجاح الأكاديمي.

6 – الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1- دراسة مصطفي (2010) :

هدفت الدراسة الى التعرف الى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدي طلبة المرحلة الأساسية من نظر معلميهم بمحافظات غزة والتعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي مرحلة الأساسية نحو مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, كما بلغ العدد الإجمالي لفقرات الاستبيان 57 فقرة وتكون مجتمع البحث 3669 من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة تتكون من 577 بطريق عشوائية وقد تم معالجة البيانات باستخدام 5955 وقد توصل الى النتائج التالية:

- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة مرحلة الأساسية

2- دراسة المحارب (2013):

هدفت الدراسة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي,حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي, وطبقت أداة الدراسة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 339 معلمة.

وكان من أهم نتائجها: أن الانشطة اللاصفية دور في تنمية مهارات الاتصال من خلال التعامل مع الآخرين بدرجة عالية.

3- دراسة نايلي سهام, غريب حسين (2021):

هدفت هده الدراسة إلى معرفة أثر النشاطات اللاصفية في تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين, وإلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي، ومعرفة إذا كان نوع النشاط اللاصفي الممارس يؤثر في التوافق الدراسي على حسب طبيعة كل جنس. ولطبيعة الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، واخترنا عينة قدرها 120 أستاذ وأستاذة بطريقة قصدية وفقا لحاجتنا لتلك العينة مستخدمين بذلك الاستبيان الذي بنيناه كأداة لجمع المعلومات، وتوصلنا إلى أن النشاطات اللاصفية تؤثر في التوافق الدراسي للتلاميذ،

وأنه توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين من وجهة نظر المعلمين كان لصالح الإناث, كما دلت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي حسب نوع النشاط اللاصفي الممارس. حيث وجدنا أن النشاط المسرحي والمعارض يزيد من التوافق لدى الاناث، أماالنشاط الرياضي فكان يؤثر إيجابيا في التوافق الدراسي للذكور.

4- دراسة قطاف فطيمة الزهرة . يحياوي نجاة (2023):

تهدف هده الدراسة الى التعرف على دور الانشطة الرياضية اللاصفية والانشطة الفنية اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ولقد بلغ عدد أفراد العينة 35 معلم وحتى يتم تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي,

وقد استخدمنا استمارة الاستبيان حيث قمنا ببنائها انطلاقا من قراءتنا للتراث النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة وقد تكون من 19 عبارة مقسمة واستخدمنا في المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 26 معيار حيث تمت الاستعانة بأساليب إحصائية محورين تتلاءم مع الدراسة الحالية كالتكرارات، النسب المؤية، المتوسط الحسابي إضافة إلى ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان. بعد تطبيق هذه الدراسة تم التوصل إلى أن للأنشطة اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية وللأنشطة الرياضية اللاصفية والانشطة الفنية اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

2-7 الدراسات التي تناولت التكيف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

1- دراسة العمري نادية (2017):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف الاكاديمي لعينة الدراسة والتعرف على مستوى الدافعية للانجاز لعينة الدراسة والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الاكاديمي والدافعية للانجاز لعينة الدراسة. تكونت العينة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. واشتملت على 103طالبة. اما أدوات الدراسة فقد استعانت الباحثة بمقياس التكيف الاكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز. واستخدمت التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. ومعامل

الارتباط بيرسون ومعامله ثبات (الفا كرونباغ) وتحليل التباين الاحادي, اما منهجها المتبع فهو المنهج الوصفي.

وتوصلت الى النتائج التالية:

- مستوى التكيف الاكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة.
- مستوى الدافعية للانجاز لعينة الدراسة جاء بنسبة كبيرة
- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى التكيف الاكاديمي والدافعية للانجاز لعينة الدراسة .

2- دراسة زيادة أشرف (2018):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت العينة من 137 تلميذا وتلميذة، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد مقياس مكون من 10 فقرات وبعد التأكيد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث من التلاميذ ب 3 مدراس من المرحلة الإعدادية بمدينة الزهراء ليبيا، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وتوصل الى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغيرات السنة الدراسية (أولى – ثالثة) والفارق لصالح تلاميذ السنة الثالثة اعدادي.
- توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور–اناث) والفارق لصالح عينة الإناث.

3- دراسة بورقيقة إيمان وبوكلبة الحاج (2022):

تهدف هده الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، حيث قدرت عينة الدراسة الأساسية ب 150 تلميذ وتلميذة ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ أولى ثانوي، وقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي باختلاف الشعبة الدراسية.

7– 3 التعليق عن الدارسات السابقة:

- **العينة:** من حيث العينة فقد طبقت الدراسات في المتغير الاول عن عينات من المعلمين والمعلمات, والمتغير الثاني فكانت العينات من التلاميذ والتلميذات.
- **المنهج:** لاحظنا من خلال ماسبق أن الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين الأنشطة اللاصفية والتكيف المدرسي لقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي في كلا من المتغيرين.

إلا أن الباحث **مصطفى ماهر أحمد (2010)** إعتمد المنهج الوصفي التحليلي، والباحث **المحارب(2013)** إتخد المنهج الوصفي المسحي. هذا في المتغير الانشطة اللاصفية أما في متغير التكيق المدرسي اعتمدت الباحثة **بورقيقة إيمان والباحث بوكلبة الحاج (2022)** عن المنهج الوصفي الارتباطي.

- **المستوى:** لقد اعتمد الباحثون في متغير الانشطة اللاصفية عن المرحلة الاساسية بالنسبة **(مصطفى أحمد ماهر 2010), أما (المحارب 2013, نايلي سهام وغريب حسين 2021, قطاف فطيمة الزهراء ويحياوي نجاة 2023)**اعتمد عن المرحلة الابتدائية. وفي متغير التكيف المدرسي فاعتمد الباحثان (**بورقيقة ايمان والحاج بوكلبة 2020, العمري نادية 2017)**عن المرحلة الثانوية واعتمد الباحث **(زيادة أشرف 2018)** عن المرحلة الاعدادية.
- **أداة الدراسة:** لقد استخدمت دراسات متغير الانشطة اللاصفية الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما دراسات متغير التكيف المدرسي فاعتمدت على مقياس التكيف المدرسي.

– أما عن الدراسة الحالية فقد اتفقت مع المتغير الانشطة اللاصفية من حيث المنهج والعينة والمستوى والأداة وكذا اتفقت مع المتغير التكيف المدرسي كذلك في المنهج واختلفت معه في العينة والمستوى والأداة.

الفصل الثاني

الأنشطة اللاصفية

تمهيد

1- مفهوم الأنشطة اللاصفية.

2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية

3- أهمية الأنشطة اللاصفية.

4- أهداف الأنشطة اللاصفية.

5- وظائف الأنشطة اللاصفية.

6- محددات النشاط اللاصفي.

7- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية المدرسية.

8- معيقات تنفيذ الانشطة اللاصفية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الأنشطة اللاصفية جزاء أساسيا في العملية التعليمية الحديثة، حيث تعد وسيلة فعالة لتطوير مهارات التلاميذ خارج نطاق المنهج الدراسي الرسمي. على الرغم من أن التعليم التقليدي يركز بشكل رئيسي على المحتوى الأكاديمي, إلا أن الأنشطة اللاصفية تقدم فرصا كبيرة لتنمية جوانب أخرى من شخصية التلميذ ، تشمل هذه الأنشطة الرياضية، الفن، الثقافة, والأنشطة العلمية، وهي تهدف الى توفير فرص للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم، التفاعل مع الآخرين, وتخفيف الضغوط المدرسية .وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الأنشطة اللاصفية والذي يظم تعريفها وأهدافها وأهميتها ومعايير اختيارها ومجالاتها ومعيقات تنفيذها.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية:

يعرفها اللقاني بأنها: "أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والاذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين التلاميذ، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى التلاميذ عديدا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كلا في مجال تخصصه **(اللقاني أحمد،2003، ص 59)**.

"وبأنها كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المنهاج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ". **(داود عبد الباري, 2006, ص 86)** .

كما عرفها **شلبي وآخرون** بأنها: " الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف اشباع حاجاته المعرفية، واكسابه العديد من المهارات التي تؤدي الى تنمية قدراته على التفكير وكذلك اكسابه الاتجاهات والقيم ."**(أحمد شلبي وآخرون, 1997, ص106)**.

وأيضا **عرفها السويدي** بأنها: " الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابيته من خلال أداءات محددة تهدف الى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية، تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشمل على برامج رياضية, وموسيقية وفنية, ومهارات علمية إضافة الى تكوين الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، وهذه الأنشطة تتم خارج جدار الفصل الدراسي وهي إما تكون الأنشطة عامة وغير ذات علاقة بمنهج دراسي معين. وتكون جميع هذه الأنشطة تحت إدارة المدرسة".**(السويدي, وضحي, 1997,ص141)**.

2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية :

فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعد فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه حتى منذ أن كان منهج المادة لا يراعي ميول التلاميذ ولا يعبأ بحاجاتهم ولا يلتفت إلى اهتمامهم فهو ليس نتاجا لخبرة المتعلم فحسب بل هو تنظيم قائم على تطور العلوم, وعليه كان هناك طائفتان, الأولى مؤيدة المادة.إلا أن **ديوي** أصدر في كتابه " الطفل والمنهج" الذي برهن فيه أن طرفي الصراع على خطأ, فانتصر منهج المادة التقليدي أغفلوا حاجات الطفل الطبيعية, وقدموا له ما يرونه مناسبا من وجهة نظرهم في حين أشرف مؤيدو منهج النشاط في الاهتمام

بالقدرات الذاتية التلقائية للطفل وأهملوا دور النمذجة السلوكية, وما يمكن أن يستفيد الطفل من خبرات ومشاركات الآخرين.**(dewey1957 ,p8)**

وقد مر تطور الأنشطة المدرسية بأربعة مراحل تتمثل فيما يلي:

- **المرحلة الأولى:** تم تجاهل الأنشطة بشكل كلي من قبل المدرسة, وفي حال نفذت بعض الأنشطة كانت تتم دون تدخل من المدرسة وغير متصلة بأهدافها, ولكن هذه النظرة لم تدم طويلا بل سرعان ما بدأت تتطور مع التقدم.

- **المرحلة الثانية:** حيث بدأ الإهتمام بهذه الأنشطة ولكنها لم تلقى العناية المناسبة من قبل إدارة المدرسة بحجة أنها طغت على وقت المتعلمين وأثرت سلبيا في المحتوى العلمي للمناهج, إذ أنها اعتبرت أداة تصرف التلاميذ عن عملهم المدرسي العلمي.

- **المرحلة الثالثة:** قبول الأنشطة المدرسية خارج إطار المنهج واعتبارها جزء من وظيفة المدرسة انطلاقا من الفلسفة التربوية واستراتيجياتها التي افسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية واهتمام المتعلمين وأولياء الأمور بالأنشطة كوسيلة لزيادة خبرات المتعلمين وتعلمهم.

- **المرحلة الرابعة:** وفيها تغيرت النظرية التربوية من الاهتمام بالمادة العلمية والمعالجة المعرفية وغموض أهدافها، وعدم تدرجها وتجاهل حاجات وقدرات المتعلمين إلى مرحلة الاهتمام بجميع جوانب نمو المتعلم والتركيز على التعلم عن طريق الخبرة واستخدام استراتيجية النظرية الراجحة. **(محمود, 2003ص22).**

كما شهد كل من الفرنين التاسع عشر والعشرين تطورات واضحة في أوجه النشاط واعتباره جزء متكاملا مع المنهج ولا يتجزأ منه مندمجا وليس مضافا، أي أن المنهج والنشاط يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة في الدور تؤديها الأنشطة المدرسية اللاصفية وهذا ما يتضح في مخرجات العلمية التربوية المتكاملة. **(محمود,1989,ص10).**

3- أهمية الأنشطة اللاصفية :

لم يعد النشاط اللاصفي مجهودا جسميا يهدف لتقوي العضلات وأعضاء الطفل، بل أصبح منهاجا تربويا له أصوله وقواعده و أهدافه, وتنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له، من خلال ما حققه من أهداف العملية التربوية، وتطويرها وبما يتركه من أثر فاعل يفوق لحد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة، ولما له من خصائص مميزة من فعالية

التلميذ وإشراكه في اختيار نوع النشاط, ووضع خطة للعمل وتنفيذها, وهذا من شأنه أن يجعل التلميذ أكثرا تحمسا واقبالا على التعليم, وعليه فهو يؤدي الى تعلم أكثر دوما وأبلغ أثرا بالإضافة الى أنه يصنع فرصا لتعليم المبادرة وتوجيه الذات, والنشاط مجال خصب لممارسة أشكال الديمقراطية و وظائفها الحقيقية, وله دور هام في اكتشاف وتنمية ميول ومهارات وقدرات التلاميذ ويسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها داخل حجرات الدرس العادية كالتعارف والغيرة وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل الجامعي, ويعد النشاط اللاصفي مجالا للتعبير عن ميولهم و إشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وضيقهم بالمدرسة **(صالح أبو جاد, 1998).**

كما أن النشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكل الهروب من المدرسة ويقول **مختار** بهذا الموضوع: " حتي نقي أطفالنا من مخاطر الهروب لا بد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومثير وصنع الفرص المتعددة للأطفال لنمو الاجتماعي السليم, واشباع حاجاتهم الى المساهمة والتعاون, وتكوين علاقات طبيعية مع أقرانه. " و الأنشطة الترويجية المدرسية لها دور فاعل في تكوين الاتجاهات الايجابية و اكساب العادات السليمة لتلاميذ ولقد اهتم الإسلام بتكوين العادات والقيم الإسلام بتكوين العادات والقيم الاسلامية والتجاهات الموجبة منذ نعومة أظافر أتباعه, فقد كان **الرسول صلي الله عليه وسلم:** يسلم على الأولاد وهم يلعبون, وهذا من خلفه الكريم وأدبه الشريف ولا يخفي ما في ذلك من بث معاني الثقة التي تقوي شخصيتهم الإسلامية وتشعرهم بكيانهم.**(عابد الهاشمي, 1983)** .

من خلال ما سبق نستنتج أن الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي لها أهمية كبيرة في تطوير شخصية الطفل وتوسيع مداركة. فهي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين, مما يساعد في بناء روح التعاون والعمل الجماعي. كما تعزز من التفكير الإبداعي والخيال لدى الأطفال, حيث توفر لهم فرصا للتعبير عن أنفسهم من خلال الفنون والأنشطة المختلفة. بالإضافة الى ذلك، تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال, إذ يشعرون بالإنجاز والتقدير عند المشاركة فيها. كما تساعد في التوازن بين التعليم النظري والتطبيق العملي, حيث يتعلم الأطفال مفاهيم جديدة بشكل ممتع وواقعي تسهم هذه الأنشطة البدنية, كما تعمل على تعزيز الانضباط وتنظيم الوقت. في النهاية، تعد الأنشطة

اللاصفية جزءا أساسيا في تكوين الطفل المتكامل, حيث تساعده على النمو في جوانب متعددة, سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو شخصية.

4-أهداف الأنشطة اللاصفية:

هنالك العديد من الأهداف يسعى النشاط اللاصفي لتحقيقها وهي:

- تثبيت القيم والمبادئ الدينية والاجتماعية لدى نفوس التلاميذ.
- تأكيد على روح الانتماء والولاء للوطن.
- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- تقديم الفرصة لتلاميذ للتدريب على أسلوب علمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسيلة تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة وتنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- اكتشاف المواهب والعمل على تطويرها وتنميتها في الاتجاهات السليمة.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعاني منها التلميذ الخجول و الانطوائي.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- تنشئة التلاميذ على العمل التعاوني وتحمل المسؤولية.(**أحمد محمد, 1998)**

من خلال ما سبق نستطيع القول أن الأنشطة اللاصفية أنها تسعي على تحقيق النمو الشامل لتلاميذ في عدة جوانب, فهي لا تقتصر على الجانب الأكاديمي بل تسهم في بناء شخصية التلاميذ, حيث تساهم في تعزيز الثقة بالنفس, والقدرة على اتخاذ القرارات, وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي. بالإضافة الى ذلك, تسهم في تنمية الصحة النفسية والجسدية, من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية كما تهدف الأنشطة اللاصفية الى تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدي التلاميذ, مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مدروسة و وواعية. من جهة أخرى, تعتبر هذه الأنشطة فرصة لاكتشاف المواهب والاهتمامات الشخصية لتلاميذ, التي قد لا تظهر في البيئة الدراسية التقليدية. كما تسهم في غرس القيم الأخلاقية, مثل الاحترام والمثابرة, مما يساهم في تشكيل سلوكيات إيجابية لتلاميذ في حياتهم اليومية.

5- وظائف الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة اللاصفية تؤدي العديد من الوظائف المهمة التي تسهم في تطوير التلاميذ وتكمل نموهم, وهذه الوظائف تشمل:

5-1 الوظائف التربوية:

5-1-1 تنمية مهارات معرفية لدي المتعلم:

فالمتعلم عندما يشارك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطا من نوع م,ا نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية, فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف تعليمي من نوع آخر, فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير. **(اللقاني أحمد حسين, 1995، 258).**

5-1-2 تنمية ميول واتجاهات وقيم:

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجهات السلوك الفرد، ومن ثم فإن الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجات لسلوك الفرد، ومن ثم فإن الاهتمام بها وتوجهها على النحو السليم يعد من قبيل بناء الإنسان، وتعديل الخاطئ منها، بل ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضيف إلى الرصيد المتكون للمتعلم هذه الجوانب المهمة.**(اللقاني أحمد حسين، 1995، ص258).**

5-1-3 الربط بين النظري والتطبيق:

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معني، حتي يثبت لو صحته أو خطأه، و السبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف، فحينما يقال شيء عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن, فإنها لا تخرج عن القضية إلا حينما تجري تجربة في الهواء، أو غيرها من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية.**(اللقاني أحمد حسين, 1995، ص258).**

5-1-4 تنمية مهارات الاتصال:

فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرص لإنماء تمك المهارات, لأنه يكون في موقف سلبي، ولذلك فإن النشاط المدرسي بمختلف أشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها، حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث

والاستماع، بالاضافة للمواقف الحقيقية بين المتعلمين، حيث يتم من خلالها تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الآخر, وكيفية حل المشكلات الشخصية والمتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العقوبة أو الانفعال. **(اللقاني أحمد حسين, 1995، 259).**

5-1-5 تعلم التخطيط والعمل في الفريق:

فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات ودراسات ومقالات يقوم المشاركون بالتخطيط لها، والعمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها وصياغتها، على أن هذه المهارات لا تتم فقط من خلال توجيه التلاميذ إلى خطوات أو إجراءات معينة يجب القيام بها، ولكن بجانب ذلك يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعي، على أنه ليس بالضرورة أن يكون العائد مادية، فقد يشعرون بالسعادة والرضا حينما يحققون ما يريدون.**(اللقاني أحمد حسين ، 1995 ، 259).**

5-2 الوظائف النفسية للنشاط المدرسي اللاصفي: (أبو عطاء محمد, 2006, ص13)

النشاط يلبي حاجة من حاجات المتعلم النفسية ويشبع ميوله ويحقق رغباته، والمتعلم النشط يتسم بإتقان العمل، ونمو المفاهيم والخبرات لديه، ويتسم بأنماط السلوك المرغوب، ويتقبل المعايير الاجتماعية والدينية، ويضبط انفعالاته ، ويحقق ذاته ويحترم رأي الاخرين.

كما يزيد النشاط من الدافعية للتعلم؛ إذ يؤكد التربويون عمى أننا نتعلم الشيء الذي نعلمه، فالعمل هو أداء مجموعة من الافعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة .**(صلح، 1972 ،ص 25).**

ويتم التعلم عن طريق حل المشكلات، وفيها يتم تغيير سلوك المتعلم عن طريق مرور المعلم بمواقف :وظروف يواجه فيها مشكلات، ويتم حلها كي يكتسب سلوك جديدا يساعد على نمو الخبرة لديه.

والصراحة في المجاهرة به, وتنمية القدرة على النقد وتقبل ما يثيره الناقدون، والرد العناني الملهب ونشر الأفكار ومناقشتها وتأييدها أو معارضتها، والاطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية وترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة. **(شحاته وآخرون، 1984 ،ص 132).**

إن من أهم القيم والاتجاهات، التي ينبغي أن نغرسها في نفوس المتعلمين، تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، تقوم على المحبة و التعاون والألفة والاحترام المتبادل والتقدير والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة والقوانين، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة أو التوفيق بينهما؛ لذا فإن الأنشطة المدرسية تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وأفراد المجتمع المحلي، وذلك عن طريق العمل التعاوني لجماعات النشاط , حيث يكون المتعلم فيها إيجابية، تربطه بالآخرين علاقات إنسانية ناجحة، فكأنما تعد هذه الأنشطة المتعلم للحياة من خلال ممارسة الحياة نفسها.

كما تشبع الأنشطة حاجات المتعلمين الاجتماعية, وتحقق التقبل الاجتماعي والاتصال بالبيئة, والتعامل معها بأسلوب سوي واتجاه مرغوب, مثل: الدقة والنظام والأمانة واحترام العمل والحفاظ على المصلحة العامة وتقبل النقد والاتجاه نحو المهن واحترام أصحاب المهن.

إن النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يقوم بها المربون ، بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية ، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معا ، اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ الى الحياة ، حيث إن الفكر والنظر لا يكونان بغير العمل والتنفيذ ، بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم ، لأنهما يخلقان معا الاتزان الكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية, وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال الأنشطة المدرسية .**(النبوي, 1978 , ص67)** .

ويري الباحث أن النشاط المدرسي, سواء كان نشاط لغوي أو غير لغوي, يعمل على رفع الروح المعنوية لتلاميذ الذي يمارس هذا النشاط, ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين, وخاصة زملاءه التلاميذ ومعلمته و إدارة مدرسته, ويعمل على تعزيز الدافعية لديه في الإقبال على الدروس بانتظام, والعمل على فهمها و إتقانها والمشاركة في تنشطها, وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية والعملية واللغوية, ويسعى النشاط الى جعل شخصية التلميذ شخصية سوية وقوية ومبادرة وشجاعة, ويعمل النشاط على تنمية التلميذ من جميع الجوانب النفسية والفكرية والانفعالية والاجتماعية . **(العطاء أبو محمد, 2006، ص 34-37)** .

6- محددات النشاط اللاصفي:

محددات النشاط اللاصفي تشير الى العوامل التي تؤثر في قدرة أو فعالية النشاط اللاصفي في تحقيق أهدافه. النشاط اللاصفي هو الأنشطة التي تمارس خارج الإطار الأكاديمي, مثل:

الأنشطة الرياضية, الثقافية, الاجتماعية, والفنية, والتي تساعد في تنمية مهارات التلميذ وصقل شخصياتهم.

توجد مجموعة من المحددات للأنشطة نذكر منها:

6-1 فلسفة المنهج: كل منهج يستند الى فلسفة معينة وهذا يعني أن تلك الفلسفة تحدد النشاط ونوعه فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية وهذا سيؤدي الى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي الى ظهور أنشطة متنوعة.

6-2 نمط الإشراف السائد: أن تشجيع السلطات المسؤولة على ممارسة النشاط يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا, أما إذا لم يتم تشجيعهم على ممارسة هذه الأنشطة سيجد المعلم نفسه غير قادر على التخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي التلاميذ.

6-3 اتجاه المعلم: بما أن المعلم هو منفذ المنهج وهو المتحكم فيه, فعليه أن يرفع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها, وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج.

6-4 عملية التقويم: يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه, فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات, سيؤدي الى تكريس معظم جهد لتغطية المقرر دون الإدراك بمسؤوليته في مسألة النشاط بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب الى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.

6- 5 الإمكانات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والتلاميذ تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات مادية ومعنوية أيضا.

وبالتالي فان فلسفة المنهج تعطي توجيها حول المضمون المعرفي للنشاطات و أهدافها ويتكفل نمط الإشراف بتوفير الطرق الملائمة لتنظيمها . سواء كانت مركزيا أو غير مركزي, تتداخل فيه أطراف اجتماعية أخرى أو مدرسية مطلق ، أما التنفيذ الحقيقي فراجع الى المعلم واتجاهه الايجابي أو السلبي نحو الأنشطة ينعكس على أدائه في الواقع وكل هذا لا يمكن أن يكتمل دون توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيقها **(شحاتة,2008, ص 42)** .

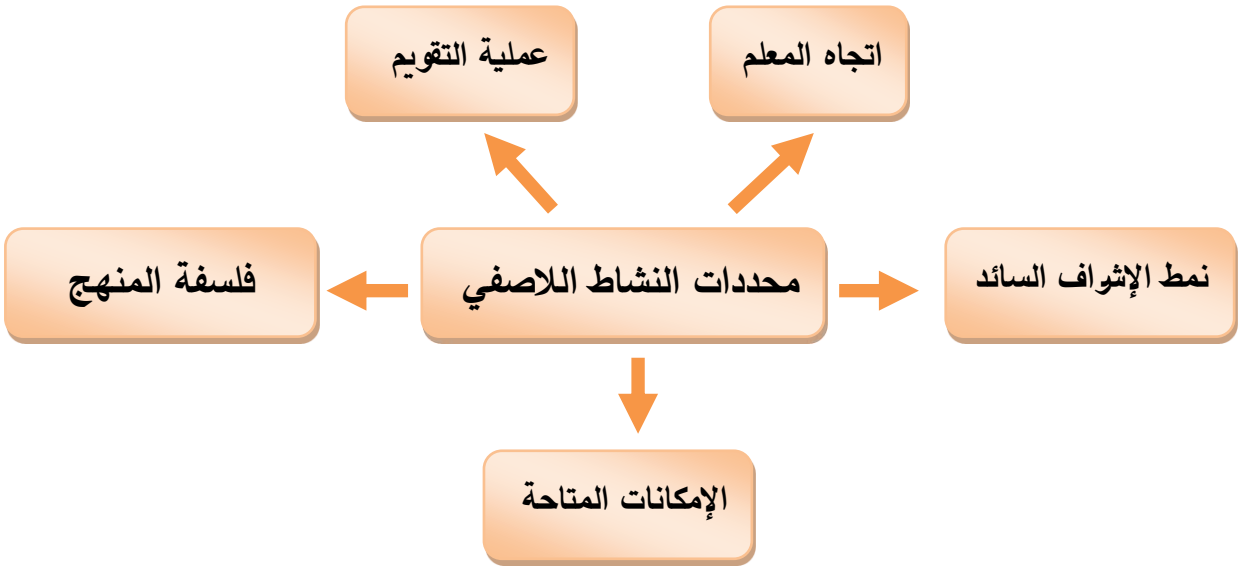

شكل رقم (01): يوضح محددات النشاط اللاصفي

المصدر: من إعداد الطالبتين

7- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية المدرسية:

1)- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعي: الأنشطة يجب أن تساهم في تطوير مهارات مثل: القيادة, العمل الجماعي, والتواصل الفعال.

2)- تعزيز التفكير النقدي والإبداع: اختيار الأنشطة التي تحفز التفكير النقدي والابتكار، مثل: الأندية الثقافية والفنية.

3)- التوازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية: تضمين الأنشطة التي تجمع بين الرياضة والأنشطة الفكرية مثل المسابقات العلمية أو ورش العمل الإبداعية.

4)- التوافق مع اهتمامات التلاميذ: الأنشطة يجب أن تتماشى مع اهتمامات التلاميذ لزيادة حافزهم للمشاركة.

5)- إمكانية التنفيذ والتوافر: الأنشطة يجب أن تكون قابلة للتنفيذ ضمن الإمكانيات المتاحة (الوقت, المكان, الموارد) .

6)- الاستدامة: الأنشطة ينبغي أن تكون مستدامة ومتاحة للتلاميذ على مدار العام الدراسي.

7)- المساهمة في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية: يجب أن تساهم الأنشطة في غرس القيم مثل : التعاون والاحترام والمسؤولية. (**Bharati,G & Kaur ,M: 2018**).

من خلال ما ذكر سبق نستنتج أن الأنشطة اللاصفية المدرسية تعد جزءا أساسيا في تطوير شخصية التلاميذ, حيث تساهم في تحسين مهاراتهم الشخصية والاجتماعية, مثل:

القيادة والتواصل, وتعزز التفكير النقدي والإبداع, من خلال توفير أنشطة فكرية وبدنية متوازنة, يستطيع التلاميذ تطوير مهاراتهم العقلية والجسدية معا, مما يحقق توازنا ضروريا لنموهم الشامل.

التأكد على أهمية توافق الأنشطة مع اهتمامات التلاميذ يساعد في زيادة مشاركتهم وتحفيزهم للاستفادة القصوى من الأنشطة. كما أن تضمين الأنشطة التي تدعم القيم الأخلاقية مثل: التعاون والاحترام يعزز من بناء شخصيات مسؤولة ومؤثرة في المجتمع.

بناء على هذه المعايير, من الضروري أن يتم اختيار الأنشطة اللاصفية بناء على احتياجات التلاميذ واهتماماتهم, مع التأكد من استدامتها وملاءمتها للموارد المتاحة في المدرسة. هذا يضمن أن الأنشطة تحقق أهدافها التربوية والاجتماعية, ويساهم في تكوين شخصيات متكاملة ومستعدة لمواجهة تحديات الحياة.

8- معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية:

رغم أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز العملية التعليمية إلا أنها تواجه عدة معيقات أثناء تطبيقها هناك معيقات عديدة ومنها ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين, ومنها يتعلق بالتلاميذ وأولياء الأمور, ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية, ومن بين هذه المعيقات نذكر ما يلي:

- **<u>المعيقات المتعلقة بالمعلمين:</u>**

هذه المعيقات تشير الى التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ الأنشطة اللاصفية المدرسية والتي قد تؤثر على فعاليتها وجودتها. وتشمل هذه المعيقات مجموعة من العوامل:

1)- <u>نقص التدريب والتأهيل:</u> يعاني بعض المعلمين من نقص في التدريب المتخصص لتنظيم و إدارة الأنشطة اللاصفية مما يحد من فاعليتهم في تنفيذ الأنشطة.

2)- <u>قلة الوقت المتاح:</u> المعلمون قد يواجهون ضغطا من الجدول الزمني الدراسي, مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كاف للأنشطة اللاصفية .

3)- <u>الإرهاق الوظيفي:</u> المعلمون قد يكونون مثقلين بالعديد من المهام الدراسية والإدارية, مما يؤثر على قدرتهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية.

4)- <u>نقص الدعم الإداري</u>: عدم وجود دعم كاف من قبل الإدارة المدرسية أو غياب الحوافز قد يؤدي الى عدم تحفيز المعلمين على تنظيم الأنشطة أو الاستمرار فيها.

5)- <u>نقص الموارد والمعدات</u>:عدم توفر الموارد والمعدات اللازمة لتنفيذ الأنشطة قد يقيد قدرة المعلمين على تقديم أنشطة متنوعة وفعالة **(البرغوثي, ن 2019)**.

- **<u>المعيقات المتعلقة بالتلاميذ:</u>**

- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد .
- ازدحام اليوم الدراسي .
- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الانشطة المدرسية

- **<u>المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور:</u>**

- الاعتماد بان النشاط المدرسي يعطل عن الدراسة .

- **<u>المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:</u>**

- عدم توفر المختصين في جماعات النشاط.
- عدم توفر الوقت المناسب.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة, وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

- **<u>المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية:</u>**

- عدم توفر الأماكن المناسبة للممارسة الأنشطة اللاصفية المدرسية.
- عدم وجود الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ.
- قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط **(مكاحلي وسعيداني, 2021، ص 29)**

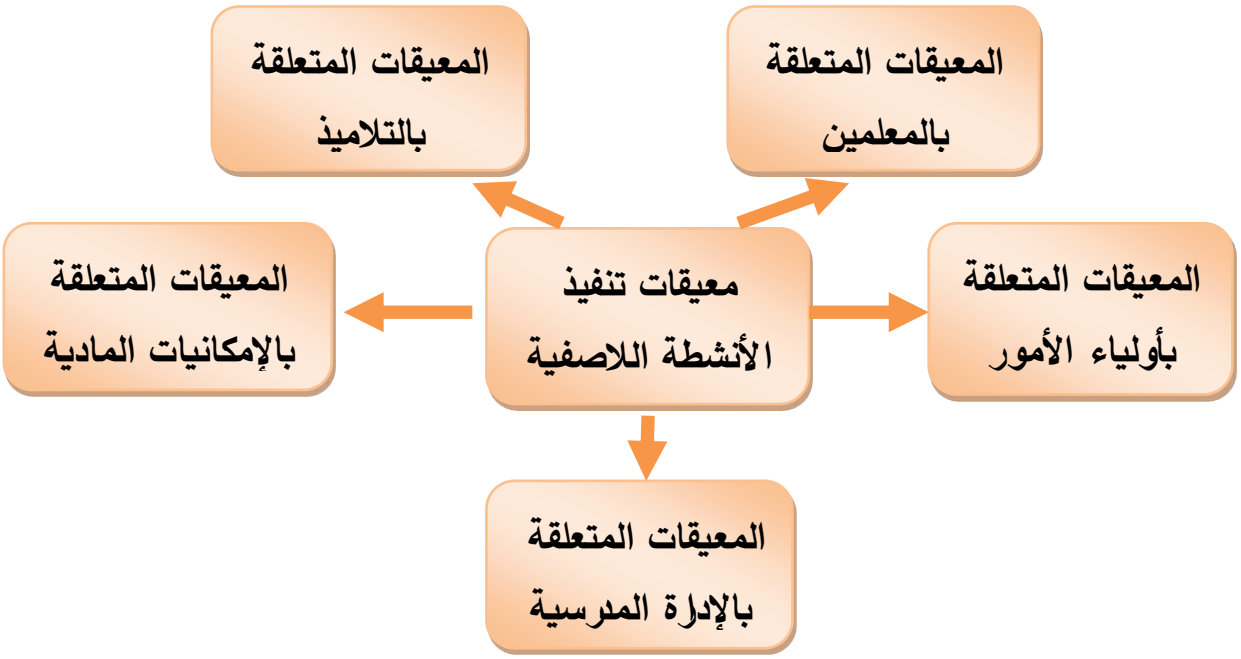

الشكل رقم(02): يوضح معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

الأنشطة اللاصفية تعد عنصرا مكملا أساسيا في تطوير شخصية التلاميذ خارج إطار التعليم الأكاديمي. من خلال تعزيز المهارات الحياتية, الإبداعية, والبدنية, تساهم هذه الأنشطة في تكوين شخصية متوازنة لتلاميذ. على الدعم الإداري, التنوع في الأنشطة, والتدريب المستمر للمعلمين يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز فاعليتها وتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

تمهيد

1- تعريف التكيف المدرسي.

2- أبعاد التكيف المدرسي.

3- مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ.

4- عوامل التكيف المدرسي.

5- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي.

6- كيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

التكيف المدرسي هو علمية يتعلم فيها التلاميذ كيفية التأقلم ويتفاعل مع بيئته المدرسية بطريقة إيجابية وفعالة, يشمل ذلك التكيف مع الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية التي قد يواجهها التلميذ في المدرسة. التكيف المدرسي ليس مجرد تحقيق النجاح الأكاديمي, بل يتعدى ذلك ليشمل قدرة التلميذ على التفاعل مع زملائه والمعلمين, وتطوير مهارات التنظيم التنظيم الذاتي, وإدارة التوتر والضغوط, وتشكيل علاقات صحية داخل المدرسة.

دراسة التكيف المدرسي تهتم لفهم كيفية تعامل التلاميذ مع البيئة المدرسية والتكيف مع متطلباتها المختلفة, سواء من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية . يعتبر التكيف المدرسي عاملا مهما في تحقيق النجاح الدراسي والشخصي لتلاميذ, حيث يؤثر بشكل كبير في تحصيلهم العلمي ومستوى اندماجهم في المجتمع المدرسي.

تشمل دراسة التكيف المدرسي مختلف الجوانب, مثل التكيف مع المناهج الدراسية, التفاعل مع المعلمين والزملاء, والقدرة على إدارة الضغوط المدرسية. كما تتطرق الى فهم العوامل التي قد تسهم في تعزيز التكيف الجيد.

1- تعريف التكيف المدرسي:

1-1 مفهوم التكيف:

أول ما تم استخدام كلمة التكيف كانت من طرف البيولوجيون (adaptation) .

حيث كان المفهوم الأساسي يطلق على فهم السلوك الإنساني ثم تطور هذا المفهوم ليقصد به " الفرد أو الكائن الحي على التلاؤم مع الصعوبات و أخطار العالم الطبيعي, وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم بين تحقيق التوافق بين متطلباته و ظروف البيئة المحيطة به, والتي قد تكون مصدر من مصادر العجز في عدم إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والفكرية "

(عبد العزيز والعطيوي ، 2004 ، ص 231).

1-2 المفهوم النفسي للتكيف:

في علم النفس, استخدم مصطلح " التكيف " لأول مرة في سياق دراسات الاستجابة للمثيرات البيئية من خلال فكر العلماء مثل: " **تشارلز داروين** " الذي تناول مفهوم التكيف البيولوجي في إطار تطور الكائنات الحية , تطور المفهوم ليشمل التكيف النفسي, وهو الآن يعبر عن القدرة على التكيف مع مختلف الضغوطات البيئية والعاطفية والنفسية.

وعلى ذلك عرف التكيف في علم النفس على أنه تلك العميلة الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه, ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته. ومنه عرف على أنه القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته, والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات و الإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد . والتي لها ثلاثة أوجه وهي : البيئة الطبيعية والمادية , والبيئة الاجتماعية والفرد مكوناته واستعداداته وميوله وفكرته عن نفسه. **(فهمي مصطفي ، 1978، ص11) .**

1- 3 التكيف في التربية:

في مجال التربية, يعتبر التكيف عملية حيوية يشترط فيها أن يتمكن التلميذ من التفاعل بفعالية مع البيئة التعليمية. يتعلق التكيف في التربية بقدرة التلاميذ على التعامل مع المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية في المدرسة, بما في ذلك المناهج الدراسية, والقدرة على إدارة التحديات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها.

يعتبر التكيف في التربية عملية مستمرة تهدف الى تحقيق التوافق أو التكيف بين الكائن الصغير والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي أما أهداف التربية البعيدة فترمي الى تعميم خبرات الطفل ومساعدته دائما على توسيع آفاقه الاجتماعية من الأسرة الى المدرسة ومن المدرسة الى المجتمع. **(فهمي مصطفي, 1978, ص 117)**

.

عرف البعض التكيف المدرسي على أنه قدرة التلاميذ على تلبية احتياجاته التعليمية وفقا لمتطلبات البيئة المدرسية من الناحيتين الأكاديمية والاجتماعية . كما يطلق عليه بعض الباحثين مصطلح التوافق المدرسي. ويعتبر التكيف المدرسي أحد المؤشرات التي يتم من خلالها تقييم سلوك التلاميذ داخل المدرسة ، حيث يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية: التكيف الأكاديمي, التكيف النفسي, و التكيف الاجتماعي. **(العتيبي والقصاص, 2019 , ص69)**

اي أنه يرتبط بقدرة التلاميذ على تحقيق مستوى مناسب من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي. **(القصاص و الجميعة ، 2013 ، 874)** .

وفي هذا السياق, أشار كل من الريحاني وحمدي الى أن التكيف المدرسي يرتبط بنجاح التلاميذ الشخصي, وخبراته في مرحلة الطفولة, وقدراته العقلية, ومستوى تحصيله المدرسي, بالإضافة الى مهاراته الأكاديمية. كما يتأثر التكيف المدرسي بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة, ويرتبط بمفهوم الذات لدي التلميذ وطموحاته وآماله المستقبلية. علاوة على ذلك, يؤثر البيئة المدرسية, بما في ذلك الأنظمة, والتعليمات, المناهج الدراسية, والعلاقات مع المعلمين والزملاء, في عملية التكيف.**(بن عايشة سمية، 2015, ص 81).**

ينظر البعض الى أن التكيف المدرسي لدي التلميذ ينشأ نتيجة تفاعله مع المواقف التعليمية، وهو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل مثل: ميوله الشخصية, نضوج أهدافه, اتجاهاته نحو النظام المدرسي, توجهاته نحو المواد الدراسية, علاقاته مع زملائه ومعلميه, ومستوى طموحه. ولا يتم قياس تكيف التلميذ بناء على خلوه من المشكلات, بل بناء على قدرته على التعامل مع هذه المشكلات وحلها بطريقة إيجابية تساعد في التكيف مع ذاته وبيئته المدرسية. **(جبريل, 1983، ص 89).**

ومن خلال ما سبق نستنتج, أن التكيف المدرسي هو عملية تكيف وتأقلم التلميذ مع متطلبات الحياة المدرسية على مختلف الأصعدة, حيث يتضمن قدرة التلاميذ على التأقلم مع

المناهج الدراسية, التفاعل مع المعلمين والزملاء, والتكيف مع الأنظمة والقواعد المدرسية. يتطلب التكيف المدرسي من التلميذ أن يكون لديه القدرة على إدارة التحديات والصعوبات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي قد تواجهه, من خلال تطوير مهارات التنظيم, التواصل, وحل المشكلات. يعد التكيف الجيد عاملا مهما في تعزيز الأداء الدراسي والاندماج الاجتماعي لتلميذ داخل بيئة المدرسية.

2- أبعاد التكيف المدرسي:

وتتمثل في تلك الأنواع العديدة من التوافقات التي يصل إليها الفرد في حياته اليومية, سواء أكان ذلك مع نفسه أم المحيط الذي يعيش فيه, ونضرا لتعدد مجالات حياته فان هناك أشكالا كثيرة من التكيف منها ما يختصر بوجوده وبقاء كيانه ومنها ما يتصل بنفسه, ما قد يتصل بعلاقته مع غيره, ومع دراسته, ومع مهنته ...أو غير ذلك.

كما أن التكيف المدرسي يشمل عدة أبعاد تتعلق بكيفية تفاعل الطالب مع بيئة المدرسية الذي يعكس مدى قدرة التلميذ على مواجهة تحديات البيئة المدرسية بشكل فعال ويؤثر على أدائه وتحصيله العلمي ومنه يمكن توضيح أبعاد التكيف المدرسي من خلال ثلاثة أقسام :

2-1 التكيف الدراسي:

يشير الى قدرة التلميذ على التكيف مع متطلبات المنهج الدراسي, مثل فهم المواد الدراسية، وأداء الواجبات الدراسية, والتكيف مع أساليب التدريس.

كما أنه هو أيضا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين التلميذ من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى. بما يسهم في تقدم التلاميذ ونمائه العلمي, والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

(جبريل, 1983، ص 89).

2-2 التكيف النفسي:

وهو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه, غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها, كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء للذات, ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضى الفرد والمجتمع في آن واحد أو على الأقل بصورة

لا تضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع. و إذا ذكرنا الدوافع فيجب ألا ننسي الضمير, وهو تلك السلطة الداخلية التي تراقبنا وتواجهنا وتنقذها وتعاقبنا في آن واحد.

كما يتضمن حسب الشعور بالحرية التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية وهو ما يحقق الأمن النفسي.

كما انه هو عملية التفاعل والتكيف التي يقوم بها الفرد مع التغيرات والضغوطات التي يواجهها في حياته, سواء كانت هذه التغيرات مرتبطة بالبيئة الاجتماعية, والأكاديمية, أو الشخصية. يتضمن التكيف النفسي إحساس الفرد بالرضا عن ذاته وخلوه من الصراعات الداخلية والتوترات عن إشباع الدوافع المختلفة, والتعامل مع التحديات بطريقة تساعده على الحفاظ على استقراره النفسي والعاطفي.

2-3 التكيف الاجتماعي:

يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الخارجية من أهل و أصدقاء و أبناء وطن, وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ، وسائل مواصلات, أجهزة والآت, قيم وعادات وتقاليد, دين وعلاقات اجتماعية, نظم سياسية وتعليمية واقتصادية...الخ.

و الجدير بالذكر أن البيئة الخارجية بيئة متغيرة من حين لآخر, الأمر الذي يخلق لدى الفرد القلق والصراع, الأمر الذي يدفع به الى تغيير سلوكه لهذه التغيرات, فإذا استطاع ذلك أحس بالسعادة. و إذا فشل شعر بالإحباط , لذلك فإن التكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في سعي الفرد وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مرضية له و لأبناء مجتمعه ، تقوم على الحب والتسامح والإيثار والاحترام, في جو بعيد عن العدوان والشك واالانكار على الغير وتجاهل حقوق الأخرين أو مشاعرهم. **(جبريل, نفس المرجع، ص 89).**

كما يعتبر التكيف الاجتماعي هو: "السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي. وتقبل التغير الاجتماعي, والتفاعل الاجتماعي السليم. والعمل لخير الجماعة, والسعادة الزوجية, مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية ".

هو عملية تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها, والتكيف مع القيم, والأنماط السلوكية, والضغوط التي تفرضها هذه البيئة. يتضمن التكيف الاجتماعي قدرة الفرد على بناء

علاقات إيجابية ومستقرة مع الآخرين, سواء في الأسرة, المدرسة, العمل, أو المجتمع بشكل عام.

كما أنه إحساس الفرد بالسعادة من جراء عقد علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين، مبتعدا بها عن السيرة والتملك والعدوانية. **(جبريل, نفس المرجع، ص 89).**

من خلال ما سبق ذكره نستنتج, أن كل هذه الأبعاد تشير الى قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات في حياته, سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو بيئية, لضمان استقراره وتكيفه بشكل فعال.

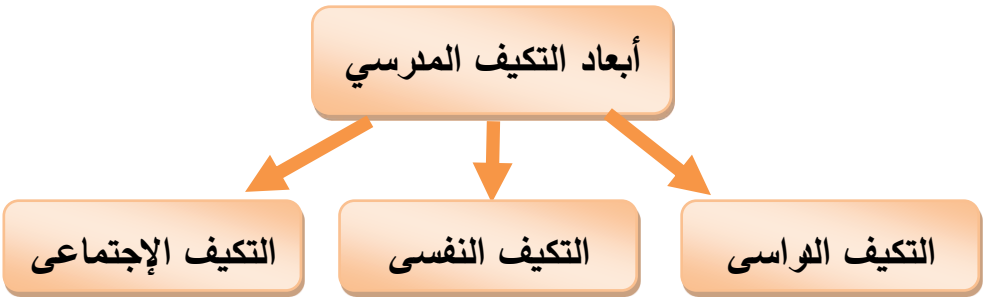

الشكل (03): يوضح أبعاد التكيف المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتين

3- مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ:

من مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ أن يتمتع بصاف سلوكية دراسية توافقية و أن التفاعل مع الحصة الدراسية, ويركز انتباهه و جميع حواسه باتجاه المعلم ولا تلفت انتباهه آية مؤثرات أخري و يأخذ موقف المتعلم الايجابي الفعال, و أن يشعر بالرضا والاتزان والتعاون ويتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف الدراسي. **(زيادة, 2019 ،ص 212).**

كما أن مشاركة التلميذ مع زملائه في الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية تعد من أوضح مظاهر السلوك التكيفي وأن يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية ، ومنه يمكن تقديم عدت نقط لتوضيح مظاهر سلوك التكيفي عند التلاميذ .

1)-<u>الالتزام بالقواعد المدرسية:</u> مثل احترام المعلمين والزملاء, والامتثال للقوانين المدرسية المتعلقة بالحضور, والانضباط، والمشاركة في الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية .

2)- <u>التفاعل الاجتماعي الإيجابي:</u> قدرة التلميذ على بناء علاقات جيدة مع زملائه ومعلميه, والتعامل مع الاختلافات بمرونة واحترام .

3)- القدرة على التكيف مع المتطلبات الأكاديمية: مثل: تنظيم الوقت بشكل جيد, أداء الواجبات الدراسية, والقدرة على التكيف مع أساليب التدريس المختلفة والقيام بالأنشطة المدرسية.

4)- التعامل مع التحديات والعوائق: كالتعامل مع المواقف الصعبة كالإخفاقات الدراسية أو المشاكل الاجتماعية بشكل إيجابي, وإيجاد حلول للمشكلات التي قد يواجهها.

5)- الاستقلالية: قدرة التلميذ على إدارة مهامه الدراسية والتفكير النقدي, واتخاذ القرارات المناسبة بشكل مستقل.

6)- التكيف العاطفي: قدرة التلميذ على التعامل مع الضغوط العاطفية مثل القلق من الامتحانات أو التوترات الاجتماعية مع الحفاظ على استقرار عاطفي.**(أماني ناصر, 2006, ص46)** .

4- عوامل التكيف المدرسي:

4-1 قدرات التلميذ نفسه:

إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية كالحالة الصحية, والعمر والمستوي التعليمي والسمات المزاجية والعادات الشخصية ومستوي طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه الى جماعات متعددة, كلها عوامل تهدف الى ايجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومتطلباته الاجتماعية, والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضي عنه الآخرون, كما أن حضوره المنتظم في المدرسة وطموحاته المستقبلية, وثقته بنفسه للمساهمة في النشاطات المدرسية, وتوفر الدعم الأسري الذي يشمل الدعم العاطفي الذي يعزز من قدرته على التكيف المدرسي. أما التلاميذ الذي يعانون من قلت حسن المعاملة من قبل الوالدين والذين يتعرضون للنقد المستمر من طرف المعلمين والتعرض للإحباطات المتكررة كل هذا يأدي الى عدم قدرة التلاميذ على التكيف المدرسي.

(الصالح, 1996, ص 11).

4-2 الزملاء (جماعة الأقران):

تعتبر علاقة التلميذ مع زملائه من العلاقة المهمة في المحيط المدرسي, و يمكن أن يكون تأثر سلوك الأصدقاء أكثر فعالية من تأثير من سلوك الأسرة أو المعلمين, وهذا يعود لكون التلميذ حين ينضم الى مجموعة يكون لهم نفس الاهتمامات والأفكار لرضاء رغباتهم,

كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها التلميذ بكيانه و أهميته و وضعه الاجتماعي, كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها كما أنها تشبع رغبة التلميذ في المنافسة والتعاون وتشغل طاقته ، ويحصل من خلالها على احترام الآخرين. **(بدور, 2001،ص30).**

4-3 المدرسة:

المدرسة ليس مكان يجمع فيه التلاميذ المتمدرس فقط, بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه من خلال تأثيرهم وتأثرهم, حيث الاتصال الشعوري المتبادل والأهداف المشتركة, فكل ذلك يؤدي الى خلق الروح المدرسية عندهم. **(كركة, 1999 , ص15).**

4-4 الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هي مجمل الفعاليات التنظيمية والفنية التي تشمل علاقة التلاميذ مع بعضهم وعلاقتهم مع المعلم والموجهين و المدير وتنظيم الأنشطة وربطها بالمواد الدراسية فالإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسير شؤون المدرسة تسييرا روتينيا فقط بل أصبح عملها الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية التلميذ البناء السليم المتوازن والمتكامل. **(الخطيب, 2003, ص 36).**

4-5 المعلم:

نجاح المعلم لا يعتمد على طريقة التدريس و إبداعه في طرق الإلقاء فقط, إنما يكمن في قدرته على إدارة الجماعة, ومتي تحقق ذلك فيستمتع تلاميذه في وقت الدرس وبالوقت الذي يقضونه مع المعلم, فالتنظيم الجيد داخل الصف يجنب المشاحنة بين التلاميذ ويفسح المجال للمعلم لان يبني علاقة ممتازة على أغلب التلاميذ, فدور المعلم ليس تقديم المنهاج الدراسي فقط ، بل قدرته على تعليم وتوصيل المعلومات المناسب لتلميذ, والعلم الجيد هو الذي متقبل لتلاميذه كما هم عليه. **(فحول, 2003,ص 433).**

4-6 النشاط المدرسي:

النشاط المدرسي هو مجموعة من الفعاليات والبرامج التي تنظم داخل المدرسة بهدف تطوير مهارات التلاميذ و إثراء تجربتهم التعليمية. يتمثل الهدف الأساسي لهذه الأنشطة في توفير بيئة تعليمية شاملة لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية, بل تشمل أيضا تنمية الجوانب الاجتماعية، الثقافية, الرياضية والفنية للطلاب.

تتنوع الأنشطة المدرسية بين الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والسباحة, و الأنشطة الثقافية مثل المسرح والعروض الأدبية, بالإضافة الى الأنشطة الفنية, كما تشمل الأنشطة الاجتماعية التي تساهم في تعزيز قيم التعاون والانتماء المجتمعي.

تسهم الأنشطة المدرسية في تعزيز الجوانب النفسية والجسدية لتلاميذ, حيث تمنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الحركية والذهنية, بالإضافة الى تعزيز الروح الجماعية والتعاون بين الأفراد. كما تساعد على بناء شخصية التلميذ من خلال تحفيزه على الإبداع والتفكير النقدي وتنمية مهارات القيادة والاتصال. **(بدور, 2001, ص 67).**

4-7 المنهج الدراسي:

المجتمع من قيم وعادات وتقاليد وأنماط سلوك، وهي كذلك أداة المجتمع في صنع المستقبل واللحاق بالركب المعاصر من خلال إعداد الفرد وتكوين شخصيته تكوينا سويا، والمنهج هو أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوسيلة التي عن طريقها يحقق المجتمع أهدافه وطموحاته, ومن هذا المنطلق تأتي أهمية المنهج الدراسي وخاصة الأسس النفسية التي يقوم عليها من ويعد المنهج الدراسي عنصرا من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين من اجل التخطيط العلمي لها **(الوكيل, 2001).**

4-8 الامتحانات:

إن للخبرات السابقة أثرا كبيرا في التكيف الانفعالي حيث يتذكر التلاميذ رهبة الامتحانات والرعب الذي يمتلكهم والذي يتم التعبير عنه بتغيير لون الوجه والارتباك, وتؤدي الامتحانات دورا رئيسيا في تكيف التلاميذ المدرسي، إذ لابد من وجود نوع من الاختبار لمعرفة مدى استفادة المتعلمين من مدى صلاحية أساليب التعليم، وان استخدام الامتحانات في عملية التقويم يجب أن يكون سلاحا في التعرف على نواحي القوة والضعف .(الزبادي, 1990, ص 153) .

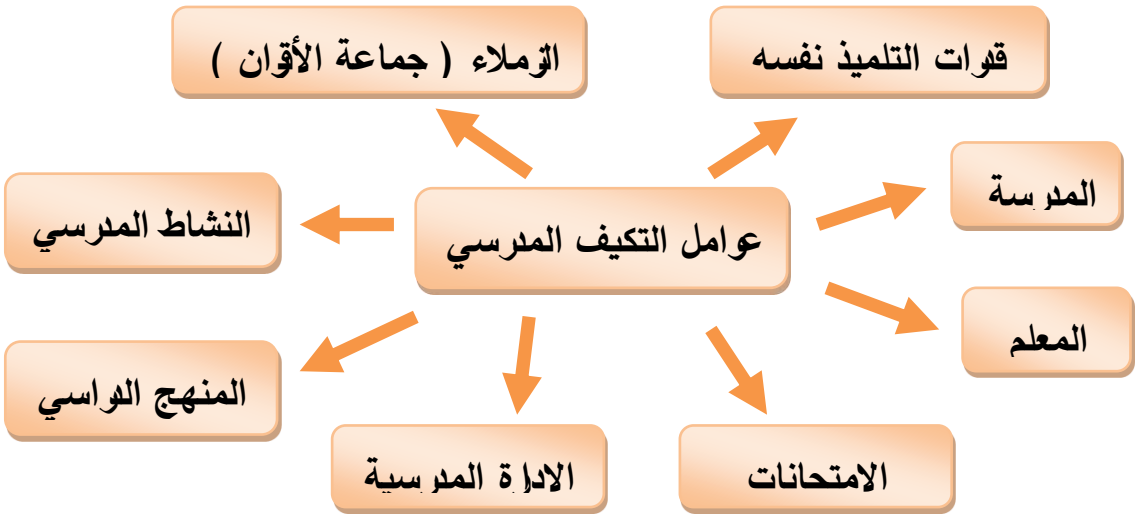

الشكل رقم (04): يوضح عوامل التكيف المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتين

5- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

وقد يتم تفسير التكيف المدرسي من خلال العديد من النظريات النفسية والاجتماعية, ومنه نذكر بعض من هذه النظريات:

5-1 النظرية البيولوجية:

تقضي السيرورة الحياتية لمجموعة من التبادلات التي لا تنقطع بين الجسم و وسطه. في التأثير المزدوج للفرد في الشيء(تمثل) وللشيء في الفرد (مطابقة). وهذا ان النمطان من التأثير المترابطان يتحدان بإستمرار للمحافظة على حالة التوازن المستقرة, حالة تحدد التكيف فثمة كيف, يقول: **جان بياجي** عندما تتحول العضوية تبعا للوسط وعندما يكون لهذا التغيير مفعول مفاده توازن التبادلات بين البيئة وهذه العضوية وبفضل هذه المرونة يكون بوسع الموجود الحي ان يظل على وفاق مع بيئته ويتجنب القوانين التي تعاكسه. وعندما تهزم هذه الصفة الأساسية تحدث أمراض التكيف.

وحسب رأي " **هانز سيب** " فكل عامل ضار (عامل كيميائي أو فيزيائي) منبه عصبي (انفعال أو إثارة حسية على سبيل المثال) يحتمل ان يدمر التوازن لدي العضوية. إذ تشير مجموعة من الارتكاسات المرتبطة بسيرورة مزدوجة عصبية وهرمونية, وذلك يكفي في معظم الأوقات لمقاومة العدوان, ولكن إذا استمر هذا التأثير في الجسم يضعف, ويتجاوز الارتكاس

التكيفي في بعض الحالات هدفه: حين لم يعد المثير يؤثر في الارتكاس وتصبح هذه الحالة الجديدة التي تتطور لحسابها الخاص. حالة مرضية **(اسعد, 2001, ص 707 – 706).**

5-2 نظرية التحليل النفسي:

يري " **سيغموند فرويد** " ان عملية التكيف الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية. اي ان الفرد لا يعي الاسباب الحقيقة لكثير من سلوكياته. فالشخص المكيف هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو برسائل مقبولة له اجتماعيا. ويري أن الذهان والعصاب شكل من أشكال سوء التكيف , ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتكيفة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات:

قوة الانا, القدرة على العمل, القدرة على التفاعل.

ويري " **أدلر** " ان كل فرد يسعي للتكيف مع بيئته الاجتماعية وفاعلية الانا فعلى سبيل المثال يري **أدلر** ان الفرد يسعي الى تطوير حياته وتحقيق امتياز وتفوق على الأخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز, وهذا ما اسماه بأسلوب الحياة الذي ينشأ نتيجة عاملين هما: الهدف الداخلي مع غاياته الخيالية الخاصة, والقوة البيئة التي تساعده.

اما " **يونغ** " فقد ذهب الى أن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي وينتج عنه رؤية الأخرين منتجين لرغباتهم ، ومسيطرين على الدافع الاساسي للمنافسة دون مبرر طلبا للسلطة أو السيطرة. **(طيبي, 2013, ص 190-191).**

5-3 النظرية السلوكية:

أن الهدف الأساسي للنظرية السلوكية هو التحليل الوظيفي للسلوك وذلك من خلال تحديد المثيرات السابقة والحالية وعلاقة السبب بالأكثر بين جملة من السلوكيات وجملة من الأحداث.

ففي نظر المدرسة السلوكية ان الفرد وحدة في تفاعل مستمر مع محيطه حيث أن نموه السيكولوجي يتحدد من خلال التغيرات الحادثة جراء هذا التفاعل, ويقصد بذلك ان عملية النمو أو النضج تتمخض عن تأثير التجارب التي يتعرض لها الفرد فهي المحدد إذن في تحديد سلوكه المتغير وشخصيته آمالا. **(واري, 2012, ص 46).**

كما ترى هذه النظرية ان التكيف وسوء التكيف هما عمليات متعلقة ومكتسبة من خلال خيرات الفرد. اي ان سوء التكيف هو راجع للتعلم الخاطئ وتم تنميته عن طريق التعزيز, ويمكن لنا أن نغيره عن طريق التدعيم, و من اهم رواد هذه النظرية " **واطسون** " **و** " **وولمان**

" حيث يري واطسون ان: التكيف لا ينمو عن طريق الجهد الشخصي الشعوري فحسب ولكن يتشكل بطريقة آلية نتيجة تلميحات واثباتات.

اما " **ولمان** " يري أن الأفراد الذين يجدون علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة اولا تعود عليهم بالإثابة فإنهم ينسلخون عن الآخرين ويبدون اهتماما أقل بالتلميحات الاجتماعية. **(بن عايشة سمية, 2015, ص 76 – 75).**

4-5 النظرية الإنسانية:

يري رواد هذا الاتجاه ان الانسان كائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن و انه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان.

حيث يري " **روجرز** " ان الأشخاص لديهم القدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم فكل خبرة لديهم تغير جديدة وحديثة فهم لا يحتاجون الى تصورات مسبقة لكل فكرة, وموقف لتفسير كل ما يحدث فهم يكتشفون خبراتهم خلال عملية التجربة أو المعيشة التي يمرون بها, و إن عملية اتخاذ القرار موجودة في ذواتهم توفر الثقة في أنفسهم بالحرية فهم يتصرفون بشكل سوي ، خيارات حرة ، يوظفون طاقاتهم الى أقصى حد ويشعرون ذاتيا بالحرية في أن يكونوا واعين كحاجاتهم ويستجبون للمثيرات على ضوء ذلك الإبداع فهم يعيشون بطريقة فاعلة في بيئاتهم ويبتسمون بالمرونة العضوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة مع التغيرات في محيطه. **(طيبي 2013, ص 192 -193).**

حيث يتحقق التكيف عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية و إعطائها معني يتلائم مع مفهوم ذاته, وينتج سوء التكيف من فشل الفرد في استيعاب وتنظيم خبراته الحسية والعقلية التي يمر بها.

وبهذا فأن **روجرز** يرجع سوء التكيف الى المفهوم السلبي للذات بحيث عدم توافق الذات الواقعية للفرد مع ذاته الاجتماعية والمثالية يؤدي الى سوء الاتزان في حياته وبالتالي تؤثر في محاولة إيجاد التكيف والتوازن داخل الفرد. **(ملال مصر الدين, 2017, ص 58)** .

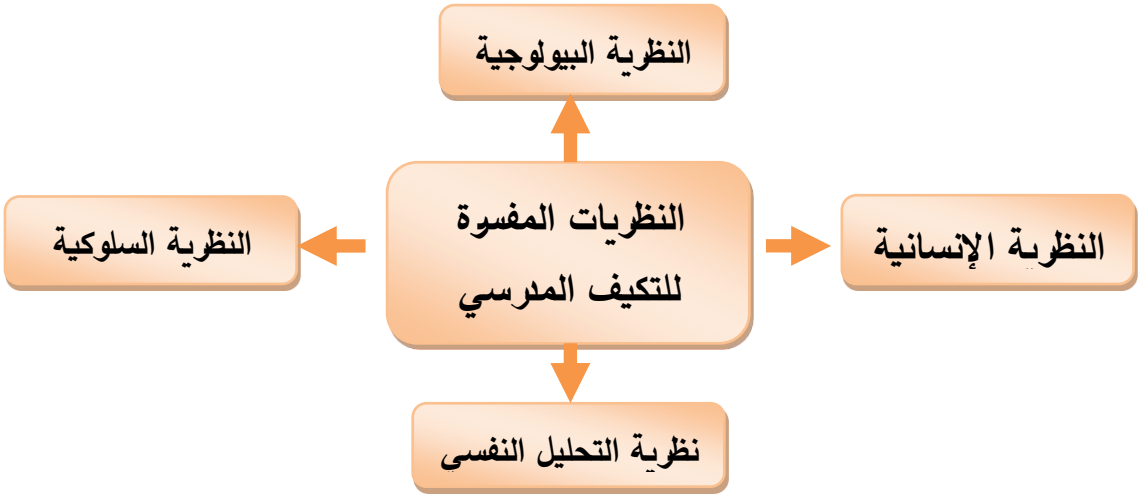

الشكل رقم (05): يوضح النظريات المفسرة للتكيف المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال ما سبق نستطيع القول أن كل النظريات التي فسرت التكيف الذي يعد دلالة هامة على قدرة الفرد على الانسجام والتلاؤم والتأقلم مع ذاته اولا ثم التأقلم مع محيطه, وكل هذا وفقا للفكرة الأساسية التي اعتمد عليها كل النظريات في قيام فكرتهم حيث ركز كل واحد منهم على خاصية تعد اساسية في حياة اي انسان وربطت بينها وبين قدرته على التكيف و بناءا على الآراء المختلفة لتلك النظريات و بناءا على الآراء المختلفة فإن قدرة الفرد على التكيف تعود الى مجموعة من العوامل هي:

- قدرة الفرد على الحفاظ على حالة التوازن بينه وبين محيطه.
- قدرة توافق الإنسان مع بيئته.
- الشخص المتكيف هو ذلك الفرد الذي يستطيع إشباع رغباته ومطالبه الضرورية وفق القوانين الاجتماعية.
- تفاعل الفرد في محيطه على حسب قدرته على العمل من مؤشرات التكيف.
- الدعم الاجتماعي والتقبل عاملان مهمان في اندماج الفرد وتكيفه داخل الجماعة.

6- كيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف:

يهتم الأخصائي النفسي بالمشكلات التي تتصل بالصحة النفسية للتلميذ وما ينجر عنها من مشكلات تعيق توافقه النفسي والدراسي ، يمكن تلخيص أهم المشكلات التلاميذ المرتبطة بالتكيف المدرسي فيما يلي:

أولا: مشكلات النمو:

1- التبول اللاإرادي: هو حالة من فقدان السيطرة على المثانة يؤدي الى خروج البول بشكل غير إرادي. يحدث هذا غالبا أثناء النوم (التبول الليلي) لكنه يمكن أن يحدث أيضا أثناء اليقظة. تعتبر هذه الحالة شائعة عند الأطفال, ولكنها قد تحدث عن أيضا لدى البالغين. يمكن أن يكون التبول اللاإرادي ناتجا عن أسباب جسدية أو نفسية مثل التوتر, أو مشاكل صحية. **(الزعبي 2002, ص110).**

2- اضطرابات اللغة والكلام: هي مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الفرد في استخدام اللغة والكلام بطريقة سليمة. تتنوع هذه الاضطرابات من حيث النوع والسبب, فبعضها يتعلق بمشاكل في فهم اللغة أو التعبير عنها بشكل صحيح, بينما يتعلق البعض الآخر بصعوبة في نطق الكلمات بوضوح. على سبيل المثال, يمكن أن يعاني بعض الأفراد من اضطرابات في الفهم اللغوي, مما يعيق قدرتهم على فهم الكلام أو تركيب الجمل بشكل سليم. وفي المقابل, قد يعاني البعض الآخر من اضطرابات في النطق, مثل التعلثم أو صعوبة نطق الأصوات بشكل صحيح. تؤثر هذه الاضطرابات بشكل كبير على التواصل اليومي للفرد, سواء في المدرسةّ أو في الحياة الاجتماعية أو المهنية , يمكن أن تكون هذه الاضطرابات ناتجة عن أسباب وراثية أو بيئية أو بسبب إصابات دماغية أو مشاكل نفسية . وتعتبر التدخلات العلاجية المبكرة مهمة في تحسين قدرة الأفراد على التفاعل بفالية مع الآخرين. **(حمود وعمار, 2014 , ص362) .**

ثانيا: مشكلات عدم الشعور بالأمن في الوسط المدرسي:

1- القلق: يعرف القلق بأنه شعور داخلي لدي الشخص, وهو حالة من التوتر النفسي أو الشعور بالخوف أو الاضطراب بشأن شيء ما قد يحدث في المستقبل. يمكن أن يكون القلق استجابة طبيعية لضغوط الحياة اليومية, ولكنه يصبح مشكلة عندما يتكرر بشكل مفرط أو يؤثر على حياة الشخص اليومية. يتنوع القلق. بين الشعور بعدم الارتياح البسيط الى نوبات من الخوف الشديد التي قد تؤثر على الصحة النفسية والجسدية ويبدأ القلق في الطهور منذ السنة الثالثة من عمر الطفل ويكون ذلك نتيجة لفقدان الحب الأبوي أو خوف من الذي الجسمي المتمثل بشكل أساسي في العقاب البدني سواء كان في المنزل أو المدرسة.

2- الخوف: هو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك منها سلوك يبعده عادة عن مصدر الضرر **(بدران ومزهرة, 2008 , ص 136).**

3- الخجل: هو شعور بعدم الراحة أو التوتر في المواقف الاجتماعية أو أثناء التفاعل مع الآخرين, كما يشعر الطفل الخجول بالخوف وقلة الثقة في ذاته, ويميل الى تجنب الآخرين كونه لا يستطيع التواصل معهم و يلاحظ عليهم عدم القدرة على النظر في عيون محدثيهم, كما يوصف بالتردد ويفقدون للمبادرة في أفعالهم ولا يسببون أية مشكلات في الوسط المدرسي. **(عبد العزيز و العطيوي, 2004, ص 189).**

4- ضعف اعتبار الذات: يشعر بعض الأطفال بأنه لا قيمة لهم فينظرون الى أنفسهم نظرة سلبية, كون الشعور بالاحترام ينبع من انجازات الفرد وشعوره بالنجاح وتلقيه للمديح والثناء من المحيطين به, فالأطفال الذين لديهم تقديرا سلبيا لدواتهم يفتقرون للثقة بالنفس ولذا نجدهم سريعو الاستسلام ولا يثابرون على المحاولة.

ثالثا: مشكلات التحصيل الدراسي:

- عدم حب التعليم.
- نقص الدافعية للدراسة.
- عدم الحصول على تشجيعات على تحسين المستوي الدراسي.

رابعا: مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق:

- السلوك العدواني.
- العزلة الاجتماعية.

خامسا: مشكلات التوجيه المدرسي:

- القلق من المستقبل المجهول والغير وضح .**(شويخي , 2013 ، ص 41).**

خلاصة الفصل:

ان التكيف هو تلك العملية التي يحاول من خلالها الفرد تحقيق التوازن الذاتي والاجتماعي وفي كل مجالات رغم اختلافها, كما أن العديد من الباحثين يعتبرون مفهوم التكيف مصطلح بيولوجي في الأصل. وقد اعاد علماء النفس استخدامه ليتوافق مع حياة الإنسان, وهو عملية تفاعلية تتسم بالاستمرارية يلجأ إليها الفرد ليضمن البقاء.

ويعد التكيف عنصرا من عناصر الصحة النفسية و إذا توفر فهو يشير على وجودها , ونقصد بالتكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على تحقيق التوازن والانسجام مع المدرسة (أنظمة، فاعليين, مدرسين, زملاء, اكتساب معارف, مهارات).

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3- اداة الدراسة.

4- الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6-الاساليب الاحصائية.

خلاصة الفصل

1-المنهج المتبع في الدراسة:

يتم إختيار المنهج المناسب للدراسة وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته, والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث عن موضوعه, حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها.

ويعرف المنهج "بأنه الإطار المنهجي الذي يوجه خطوات الباحث بدء من تحديد المشكلة حتى تفسير النتائج, بما يضمن الموضوعية والابتعاد عن التحيز الشخصي"**(العنزي, 2023,ص41)**.

وبما أن موضوع الدراسة يتمحور حول دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.قد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.وهو أحد فروع المنهج الوصفي.**(الزيد, 2022,ص58)**.

2-عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم خطوات المنهجية في البحوث, فهي تتطلب من الباحثين دقة بالغة.وطبيعة الموضوع هو الذي يحدد ويفرض على الباحث أسلوب معين لاختيار العينة, وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتكيف المدرسي. فالعينة" هي مجموعة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة إجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي**(سرحان محمد,2019)**.

اعتمدنا في دراستنا هذه في تحديد العينة على العينة العشوائية في تحديد المؤسسات التربوية وأسلوب الحصر الشامل في تحديد أفراد هذه المؤسسات. والذي عرفه – الحصر الشامل– **الخطيب وآخرون (2021)** بأنه: "إجراء بحثي يتم فيه جمع المعلومات من جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة دون استثناء. بهدف تحقيق دقة عالية في النتائج, خاصة عندما يكون عدد الأفراد محدودا ويمكن الوصول إليهم بسهولة".**(الخطيب آخرون,20121.ص89)**.

واشتملت عينة الدراسة على أساتذة بخمس ابتدائيات ببلدية جامعة ولاية لمغير من مجموع 25 ابتدائية، وقد بلغ عدد الأساتذة المبحوثين في هذه الابتدائيات 100 أستاذ بتاريخ 22 أفريل 2025 واسترجع في نفس الشهر.

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة

الرقم	اسم الابتدائية	عدد الأساتذة	النسبة
01	بوحفص الحاج	24	%24
20	سوالمي الجموعي	15	%15
03	بلعقون صالح	23	%23
04	عدل 970 مسكن	15	%15
05	مجمع علوشة	23	%23
المجموع		100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

3- أداة الدراسة:

اعتمدن الباحثات على أداة معينة في دراستنا حسب طبيعة موضوعه, حيث تمكنه من الوصول الى النتائج بكل موضوعية ودقة. فلهذا إعتمدنا على أداة الاستمارة (الاستبيان),وقد عرفه **العزاوي وآخرون (2022)** بأنه:" أداة لجمع البيانات تعتمد على مجموعة منظمة من الأسئلة المكتوبة, يقدمها الباحث للمبحوثين بغرض الحصول على معلومات دقيقة حول آرائهم أو اتجاهاتهم أو سلوكياتهم"**(العزاوي وآخرون,2022,ص134).**

يتكون الاستبيان من 30 بندا يتمحور حول ثلاثة أبعاد وهي: البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الدراسي للتكيف.

حيث صيغت بنود الاستبيان بطريقة مغلقة ذات بدائل وهي: بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة ضعيفة وهذه الطريقة لإعطاء الفرصة للأساتذة لإبداء رأيهم بكل أريحية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(2): يوضح الدرجات

البديل	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
الدرجة	3	2	1

4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

هي إحدى الطرق المتبعة في أساسيات البحث العلمي والتي تمثل أهم خطوات البحث والضروري جدا حيث قبل الاستقرار نهائيا على الخطة يفضل القيام بالدراسة الاستطلاعية على عدد محدود من الأفراد (ابوعلام، 2004، 78).

➢ **أهداف الدراسة الاستطاعية:** تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة لهذه الدراسة
- التعرف على إمكانيات تطبيق الدراسة الأساسية
- تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق الدارسة الأساسية.

➢ **المجال المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية :**

تمت الدراسة الاستطلاعية في ابتدائية " بوحفص الحاج" بزاوية رياب ببلدية جامعة.

➢ **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بابتدائية " بوحفص الحاج والذين تتناسب خصائصهم مع متطلبات الدراسة الأساسية لأساتذة التعليم الابتدائي.

ب- **الصدق:** ويتم ب:

صدق الإتساق الداخلي: يعطي صورة عن مدى التناسق بين الفقرات الموجودة بين بنود الاستبيان والدرجة الكلية, وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان بعد تطبيقه في صورته النهائية على العينة.

جدول رقم (3): معامل الثبات باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,480	0,000	16	0,716	0,000
02	0,493	0,000	17	0,652	0,000
03	0,197	0,050	18	0,722	0,000
04	0,578	0,000	19	0,643	0,000
05	0,481	0,000	20	0,539	0,000
06	0,598	0,000	21	0,557	0,000
07	0,478	0,000	22	0,742	0,000
08	0,669	0,000	23	0,662	0,000
09	0,735	0,000	24	0,599	0,000
10	0,655	0,000	25	0,599	0,000
11	0,579	0,000	26	0,665	0,000
12	0,389	0,000	27	0,455	0,000
13	0,566	0,000	28	0,629	0,000
14	0,431	0,000	29	0,608	0,000
15	0,588	0,000	30	0,693	0,000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3): أن هنا علاقة إرتباط بين الضعيفة والمتوسطة إلى القوية ومع ذلك نجد أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين كل البنود والدرجة الكلية للاستبيان, حيث نجد أن مجال قيم معاملات الارتباط في جميع البنود تراوحت بين 0.197 و 0.742,ونميز أن البند رقم 03 عرف أقل قيمة في معامل الارتباط ومع ذلك فهي ذان دلالة إحصائية,

من خلال النتائج يتضح أن أداة صدق الاتساق الداخلي أكدت لنا صدق المقياس المستخدم في بنود الاستبيان.

ج-الثبات :

جدول رقم (4): قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية وكرونباخ ألفا

عدد البنود	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
30	0,918	0,957	0,928

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد عنى برنامج aspss

يتضح من الجدول رقم (4) الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أن قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان قدرها (0.957) وهي قيمة مرتفعة جدا, نفس الأمر كذلك نجد أن قيمة مرتفعة أن قيمة الثبات استخدام طريقة كرونباخ ألفا بلغت 0.928 وهي أعلى من القيمة 0.60. هذا ما يدفعناإلى القول أن هناك ثبات كبير جدا بين بنود الاستبيان. وقبول مقياس الثبات.

❖ **محك التصحيح (تحديد الإتجاه):**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس ليكارت الثلاثي الذي يتضمن ثلاثة مواقف وهي (بدرجة ضعيفة, بدرجة متوسطة, بدرجة كبيرة) كذلك كان لزاما تحديد إتجاه كل بند من البنود المدرجة في الاستبيان, عادة ما يتم ذلك وفقا لقيمة المتوسط المرجح للبنود, وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي يمكن الاعتماد على الصيغة التالية في تحديد الاتجاه:

طول الفئة = أكبر قيمة لفئات الاجابة – أصغر قيمة لفئات الاجابة) على عدد الفئات.

وبالتالي يكون تقسيم المتوسط إلى التقديرات كما يوضحه الجدول (5).

جدول رقم (5): تحديد الاتجاه

الدرجة	التقدير	الاتجاه
بدرجة كبيرة	من 2,34 إلى 3	مرتفع
بدرجة متوسطة	من 1,67 إلى 2,33	متوسط
بدرجة ضعيفة	من 1 إلى 1,66	منخفض

المصدر: من دراسات سابقة

5- حدود الدراسة: تتمثل في مايلي:

أ – الحدود الجغرافية: ينتمي مجتمع الدراسة إلى بعض الابتدائيات المتواجدة على مستوى بلدية جامعة بولاية لمغير.

ب – الحدود البشرية: تتمثل الدراسة على كافة الأساتذة التابعين لهذه الابتدائيات.

ج – الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في يوم خلال شهر أفريل 2025.

6- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبرنامج الأكسل (ecxel) في تحليل البيانات التي ثم جمعها في هذه الدراسة, وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وتساؤلات الدراسة وفي مايلي الأساليب التي تم استخدامها:

أولا: فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل ألفا كورنباخ لتقدير ثبات الاستبيان.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

ثانيا: فيم يخص نتائج الدراسة:

- توزيع التكرارات.
- حسلب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

سيتم تقسيم الجداول وفق لكل محور على حدا, حيث لدينا ثلاثة محاور أساسية (التكيف النفسي, التكيف الاجتماعي, التكيف الدراسي). وكل محور يتضمن مجموعة من البنود المدرجة في الاستبيان ويمكن أن نوضح ذلك في الجدول التالي رقم (5):

جدول رقم (6): توزيع البنود وفق المحاور

المحاور	محور التكيف النفسي	محور التكيف الاجتماعي	محور التكيف الدراسي
البنود	3.5.6.7.9.22.23 24.30.	1.2.10.14.15.16.19.20.25. 28.29	4.8.11.12.13.17.18.21. 26.27

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الفصل

تمهيد

1 – عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول.

2 – عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.

3– عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.

4– خلاصة الدراسة والمقترحات.

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

يتمثل التساؤل الأول فيمايلي: مامدى مساهمة دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (7): يوضح التكرارت والاحصاءات الوصفية لبند التكيف النفسي.

العبارة	التكرار والنسبة	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
3	التكرار	5	46	49	2.44	0.591	9	مرتفع
	النسبة	5	46	49				
5	التكرار	0	19	81	2.81	0.394	3	مرتفع
	النسبة	0	19	81				
6	التكرار	4	23	73	2.69	0.544	7	مرتفع
	النسبة	4	23	73				
7	التكرار	0	12	88	2.88	0.326	1	مرتفع
	النسبة	0	12	88				
9	التكرار	2	23	75	2.73	0.489	5	مرتفع
	النسبة	2	23	75				
22	التكرار	3	29	68	2.65	0.538	8	مرتفع
	النسبة	3	29	68				
23	التكرار	3	19	78	2.75	0.5	4	مرتفع
	النسبة	3	19	78				
24	التكرار	2	14	84	2.82	0.435	2	مرتفع
	النسبة	2	14	84				
30	التكرار	0	31	69	2.69	0.464	6	مرتفع
	النسبة	0	31	69				
محور التكيف النفسي					2.71	0.296	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج (spss)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن محور التكيف النفسي في الاستبيان قد ضم 09 عبارات من إجمالي بنود الاستبيان، حيث نجد أن جميع بنود هذا المحور عرفت إتجاه مرتفع مما يدل على وجود تكيف نفسي في المؤسسة وبدرجة عالية جدا (درجة كبيرة) بينما نجد أن أقل قيمة للإنحراف المعياري في هذا المحور كانت بالبند رقم 07 حيث بلغت 0,32 مما يدل على تجانس إجابات الأفراد حول هذا البند حيث 88 كانت إجابتهم بدرجة كبيرة و12 فرد بدرجة متوسطة وإنعدمت الدرجة الضعيفة.

عموما نجد أن هذا المحور على متوسط مرجع وإحراف معياري بلغا على التوالي 2.71 و 0.296 وإتجاه عام مرتفع وهذا ما يؤكد أن التكيف النفسي عرف درجة كبيرة.

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

يتمثل التساؤل الثاني فيمايلي: مامدى مساهمة دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (8): يوضح التكرارت والاحصاءات الوصفية لبعد التكيف الإجتماعي.

العبارة	التكرار والنسبة	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	التكرار	2	15	83	2.82	0.443	2	مرتفع
	النسبة	2	15	83				
2	التكرار	0	12	88	2.88	0.327	1	مرتفع
	النسبة	0	12	88				
10	التكرار	0	22	78	2.78	0.416	3	مرتفع
	النسبة	0	22	78				
14	التكرار	7	30	63	2.56	0.624	8	مرتفع
	النسبة	7	30	63				
15	التكرار	1	26	73	2.72	0.473	6	مرتفع
	النسبة	1	26	73				
16	التكرار	3	20	77	2.74	0.504	4	مرتفع

	النسبة	3	20	77				
19	التكرار	3	20	77	2.74	0.504	5	مرتفع
	النسبة	3	20	77				
20	التكرار	3	59	38	2.35	0.538	11	مرتفع
	النسبة	3	59	38				
25	التكرار	2	23	75	2.35	0.489	10	مرتفع
	النسبة	2	23	75				
28	التكرار	3	34	63	2.6	0.55	7	مرتفع
	النسبة	3	34	63				
29	التكرار	11	39	50	2.39	0.68	9	مرتفع
	النسبة	11	39	50				
محور التكيف الاجتماعي					0.309	2.66	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج(aspss)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن محور التكيف الاجتماعي في الاستبيان قد ضم 11 عبارات من إجمالي بنود الاستبيان، حيث نجد أن جميع بنود هذا المحور عرفت إتجاه مرتفع مما يدل على وجود تكيف اجتماعي في المؤسسة وبدرجة عالية جدا (درجة كبيرة) بينما نجد أن أقل قيمة للانحراف المعياري في هذا المحور كانت بالبند رقم 02 حيث بلغت 0,32 مما يدل على تجانس إجابات الأفراد حول هذا البند حيث 88 كانت إجابتهم بدرجة كبيرة و12 فرد بدرجة متوسطة وانعدمت الدرجة الضعيفة

عموما نجد أن هذا المحور على متوسط مرجع وإنحراف معياري بلغا على التوالي 0.309 و 2.66 وإتجاه عام مرتفع وهذا ما يؤكد أن التكيف الاجتماعي عرف درجة كبيرة.

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

يتمثل التساؤل الثالث فيمايلي: مامدى مساهمة دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (9): التكرارات والاحصاءات الوصفية لبعد التكيف الدراسي.

العبارة	التكرار والنسبة	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
4	التكرار	2	10	88	2.86	0,402	2	مرتفع
	النسبة	2	10	88				
8	التكرار	2	20	78	2.76	0,473	5	مرتفع
	النسبة	2	20	78				
11	التكرار	2	21	71	2.75	0,479	6	مرتفع
	النسبة	2	21	77				
12	التكرار	2	58	40	2.38	0,527	9	مرتفع
	النسبة	2	58	40				
13	التكرار	3	21	76	2.73	0,509	7	مرتفع
	النسبة	3	21	76				
17	التكرار	0	16	84	2.84	0,368	3	مرتفع
	النسبة	0	16	84				
18	التكرار	2	28	70	3.68	0,510	1	مرتفع
	النسبة	2	28	70				
21	التكرار	2	25	73	2.71	0,498	8	مرتفع
	النسبة	2	25	73				
26	التكرار	2	17	81	2.79	0,456	4	مرتفع
	النسبة	2	17	81				
27	التكرار	7	54	39	2.32	0.601	10	متوسط
	النسبة	7	54	39				
محور التكيف المدرسي					2.68	0.296	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج (aspss)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن محور التكيف الدراسي في الاستبيان قد ضم 10 عبارات من إجمالي بنود الاستبيان، حيث نجد أن جميع بنود هذا المحور عرفت إتجاه مرتفع ماعدا بند واحد عرف اتجاه متوسط وهذا يدل على وجود تكيف مدرسي في المؤسسة وبدرجة عالية جدا (درجة كبيرة) بينما نجد أن أقل قيمة للانحراف المعياري في هذا المحور كانت بالبند رقم 17 حيث بلغت 0,36 مما يدل على تجانس إجابات الأفراد حول هذا البند حيث 84 كانت إجابتهم بدرجة كبيرة و16 فرد بدرجة متوسطة وانعدمت الدرجة الضعيفة.

عموما نجد أن هذا المحور على متوسط مرجع وإنحراف معياري بلغا على التوالي 2.68 و 0.296 وإتجاه عام مرتفع وهذا ما يؤكد أن التكيف المدرسي عرف درجة كبيرة.

التفسير:

بشكل عام: فإن الأنشطة اللاصفية تساهم بشكل كبير في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وكذا الدراسي للتلميذ، فبالاعتماد على نتائج بنود التكيف النفسي الجدول رقم () يتضح بأن الأنشطة اللاصفية هي أحد العوامل الهامة والأساسية التي تعمل على تخفيف التوتر والضغوطات التي يواجهها التلاميذ. وبالتالي تساعد على تحسين الصحة النفسية والعقلية، وتعزز الشعور بالراحة والسعادة. ومن خلال ممارسة الانشطة اللاصفية مثل التمارين الرياضية، والرسم، والقراءة، يمكن تحسين تركيز التلاميذ وقدرتهم على التحمل، وتعزيز قدرتهم على التعامل مع التوتر والضغوطات بشكل أفضل.

وبالرجوع لبنود التكيف الاجتماعي الجدول رقم (2-7) التي أظهرت ان للأنشطة اللاصفية دور وفعالية كبيرة في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ، بحيث أن هذه الأنشطة تعمل على توطيد وتعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلم، فعندما يتشارك المعلم والمتعلم في أنشطة مختلفة خارج إطار الصف الدراسي، يتم بناء جسور التواصل والثقة بينهما. بالإضافة إلى تعزيز التفاعل بين التلميذ وزملائه، فالأنشطة اللاصفية تساعد على تطوير مهارات التعاون، التنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، مما يعزز قدرتهم على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي داخل المدرسة وخارجها. وبالتالي، يجب أن تكون الأنشطة جزءا أساسيا من خطة التعليم

لتعزيز العلاقة بين ً المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وزملائه. فهي تعطي الفرصة لنمو الثقة، وتشجع على التواصل والتفاعل الإيجابي بينهما، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية ايجابية وصحية للجميع.

أما فيما يخص بنود التكيف المدرسي الموضحة في الجدول رقم () فيمكن القول أناللأنشطةاللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ، فهي توفر فرصة للتلاميذ للخروج من الإطار التقليدي للحصص الدراسية، مما ينعش تجربتهم التعليمية ويجعل المدرسة مكانًا أكثر جاذبية لهم، كما تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على تنظيم وقتهم، ووضع أهداف شخصية، والعمل بشكل مستقل أو جماعي، وذلك يسهم في تطوير التكيف المدرسي من خلال تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات.

خلاصة الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا أن للأنشط اللاصفية علاقة بالتلميذ, وكل ما يحيط به في الوسط المدرسي من إدارة, علاقات مع الزملاء والمعلمين,كما تبين لنا أن الدور العام الذي تلعبه هذه الانشطة فهي تسهم في إبراز طاقاتهم وقدراتهم وكيفية إستثمارهم في المجالات التي تعود عليهم بالنفع والفائدة في المستقبل وفي تنمية مواهب الإبداع والإبتكار لديهم. كما تبين أن النشاطات اللاصفية توفر للمعلم تكاملا في النمو والاستمرار في التعلم بنجاح عن طريق فعاليتها في نمو شخصية التلميذ لأنها تبعث فيه الثقة بالنفس وتسهم في تنمية قدراته على الدراسة والتفاعل الايجابي مع الرفقاء في المدرسة ومع محيطه الاجتماعي وهذا ما يحقق التكيف المدرسي للتلميذ من تحقيق أهداف تربوية.

❖ **توصيات ومقترحات:**

1. لابد من توعية الأساتذة بأهمية الأنشطة اللاصفية.
2. على الاساتذة الذين يهتمون بالأنشطة اللاصفية تشجيع الأساتذة الذين لا يهتمون بها لما لها من دور ايجابي في تحقيق التكيف وتفعيل الحياة المدرسية.
3. توفر الإمكانيات المادية للأساتذة حتى يتم تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس.
4. التخلص من مشكل ضيق الوقت, وتخصيص وقت للقيام بالأنشطة اللاصفية حتى يتم تغيير الوسط المدرسي بالنسبة للتلميذ ويزداد رغبته في التكيف المدرسي.

قائمة المـراجع

المراجـــــع

- بن عائشة سمية, (2015)، *أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية*. مذكرة ماجستير غير منشور, جامعة الحاج لخضر, باتنة: الجزائر.

- زيادة, *أشرف اللاقي محمد (2019), التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.المجلة العلنية الكلية للتربية*, جامعة مصراتة, ليبيا 1 (13).

- أبو جاد وصالح : (1998), *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*, دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان,الأردن.

- أبو عطاء محمد,(2006):*واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوت الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون*, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية غزة فلسطين

- أحمد محمد (1998), *طرق التدريس العامة*, الطبعة الثالثة,النهضة المصرية, القاهرة, مصر.

- أسعد عبد الرحمان(2001), *اضطربات الطفولة والمراهقة وعلاجها موسوعة كتب علم النفس الحديث.*

- بدران ومزهرة,(2008), *التربية النفسية للطفل*,ايثر للنشر والتوزيع,القاهرة.

- بدور البوهي وفاروق: (2001), *واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي*, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

- البرغوتي (1997), *دراسات في المنهج وطرق التدريس*, العدد 40, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- البرغوثي, (2019), *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*, عدد11.

- جبريل, موسى عبد الخالق(1983). *تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور*, رسالة ماجستير, مكة المكرمة, السعودية.
- حمود, محمد عبد الحميد وعمار,خالد يوسف (2014). *الارشاد التربوي في رياض الاطفال. ب . ط سوريا*: منشورات جامعة دمشق.
- الخطيب (2003), *التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري, المكتبة المصرية للطباعة والنشر*, القاهرة, مصر.
- داود عبد الباري (2006): *التربية النفسية للطفل*,ايثرال للنشر والتوزيع القاهرة.
- الزغبي (2002), الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية, جامعة طانطا,جمهورية مصر العربية.
- الزيادي أشرف (1990): *التكيف المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*, الدار المصرية اللبنانية, ط1, القاهرة.
- شلبي أحمد وآخرون (1997): *تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*, الطبعة الأولى, المركز المصري للكتاب, مصر.
- شويخي (2013): *اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها موسوعة الحديث*.
- الصالح (1996), *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*, دار الميسر للنشر الاردن.
- صلح (1972), *التربية والمناهج*, دار النهضة مصر للنشر والتوزيع, ط1,القاهرة.
- طيبي (2013), *التفاعل الاجتماعي ضمن الانشطة المدرسية في مرحلة المتوسطة*.
- عبد العزيز,سعيد والعيطوي,جودة عزت(2004), *التوجه المدرسي مفاهمية النظرية – أساليبية الفنية* – تطبيقات العلمية ط1, عمان الاردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العتبي والقصاص (2019), *العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي*, المجلة الدولية المتخصصة.

- فهمي مصطفى (1978): *دراسات في سيكولوجية التكيف*. ط3 القاهرة, مصر مكتبة الخانجي.

- القصاص, لخضر محمود والجمعية, خالد(2006). *العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي*. المجلة الدولية المتخصصة.

- كافي رمزي, ملاك مصر الدين (2003), *دور الانشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي, تبسة.

- كركة عبد الحميد (1999),*استراتيجيات التدريس والتعلم*, دار الفكر العربي,القاهرة, ط1.

- اللقاني, أحمد الجمل علي: (2003), *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*, ط2, عالم الكتب, القاهرة, مصر.

- اللقاني, أحمد حسين: (1995), *المناهج بين النظرية والتطبيق*, القاهرة, عالم الكتب مصر.

- مكاحلي سعيدة, سعيداني سمية: (2021),*دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, جامعة محمد الصديق بن يحي, جيجل.

- ناصر, أماني محمد(2006), *التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة*, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة دمشق. سوريا

- النبوي (1987), *علاقة اشتراك الطلاب في جامعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*، دراسة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الهاشمي, عابد(1983): *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية*, ط3, مؤسسة الرسالة, بيروت, لبنان.

- واري(2012), *دراسات في سيكولوجية التكيف*, ط3, القاهرة, مصر مكتبة الخانجي.
- الوكيل: (2001), *العوامل التي تساهم في تشجيع طالب مرحلة المتوسط للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية*, رسالة ماجستير, مكة المكرمة, السعودية.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم1: استبيان دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

أخي المعلم / أختي المعلمة:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: **دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.**

نضع بين أيدكم هذا الاستبيان والمطلوب منكم التعاون معنا بوضع علامة (**x**) مكان الإجابة المختارة من طرفكم .علما أن هذه البيانات التي ستدلون بها إلا لأغراض البحث العلمي فقط ونعدكم بأن آرائكم ستتحلى بالسرية التامة . ولكم منا جزيل الشكر.

المعلومات الشخصية:

المؤسسة:.....

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ			
2	تساعد الانشطة اللاصفية على تنمية العمل الجماعي بين التلاميذ			
3	تعد الانشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتقليل من السلوك العدواني داخل المدرسة			

4	تساهم الانشطة اللاصفية في اكتشاف مواهب التلاميذ			
5	تعزز الانشطة اللاصفية ثقة التلاميذ بأنفسهم			
6	تساعد الانشطة اللاصفية في تخفيف التوتر والقلق لدى التلاميذ			
7	تعتبر الانشطة اللاصفية متنفسا للتلاميذ لتخفيف من الضغوظ الاكاديمية			
8	تعزز الانشطة اللاصفية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين			
9	تتيح الانشطة اللاصفية فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية			
10	تساعد الانشطة اللاصفية في تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ			
11	تفتح الانشطة اللاصفية أفاقا جديدة للتعلم عن طريق اللعب			
12	تقلل الانشطة اللاصفية من الفجوة بين التلاميذ في مستويات التحصيل الدراسي من خلال تعزيز دافعيتهم للتعلم			
13	تحفز الانشطة اللاصفية على المشاركة الفعالة في الانشطة المدرسية			
14	تحقق الانشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ			
15	تساعد الانشطة اللاصفية على التكيف مع بيئة المدرسة			
16	تساهم الانشطة اللاصفية في زيادة رغبة التلميذ في الاندماج المدرسي			

17	توفر الانشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للتلاميذ			
18	تعمل الانشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارساته			
19	تساعد الانشطة اللاصفية في تحسين صورة المدرسة وزيادة إنتمائهم لها			
20	تساعد الانشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية			
21	توفر الانشطة اللاصفية معارف متنوعة للتلاميذ			
22	تعزز الانشطة اللاصفية شعور بالاطمئنان لدى التلاميذ			
23	توفر الانشطة اللاصفية فرصا للاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتلميذ			
24	تحقق الانشطة اللاصفية الترفيه بين التلاميذ			
25	تتيح الانشطة اللاصفية فرصا للتلميذ ليشعر بالتميز بين أقرانه			
26	تشجع الانشطة اللاصفية التلاميذ على الابداع			
27	تراعي الانشطة اللاصفية الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي			
28	تساهم الانشطة اللاصفية في بناء شخصية متوازنة للتلميذ			
29	تعزز الانشطة اللاصفية احترام التلاميذ للقوانين المدرسة			
30	تشجع الانشطة اللاصفية التلاميذ على تحمل المسؤولية			

الملحق رقم (2): التكرارات والنسب المئوية للبنود

تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	83	83,0	83,0	83,0
	بدرجة متوسطة	15	15,0	15,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللاصفية على تنمية العمل الجماعي بين التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	88	88,0	88,0	88,0
	بدرجة متوسطة	12	12,0	12,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتقليل من السلوك العدواني داخل المدرسة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	49	49,0	49,0	49,0
	بدرجة متوسطة	46	46,0	46,0	95,0
	بدرجة ضعيفة	5	5,0	5,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف مواهب التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	88	88,0	88,0	88,0
	بدرجة متوسطة	10	10,0	10,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعزز الأنشطة اللاصفية ثقة التلاميذ بأنفسهم					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	81	81,0	81,0	81,0
	بدرجة متوسطة	19	19,0	19,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللاصفية في تخفيف التوتر والقلق لدى التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	73	73,0	73,0	73,0
	بدرجة متوسطة	23	23,0	23,0	96,0
	بدرجة ضعيفة	4	4,0	4,0	100,0

	Total	100	100,0	100,0	

تعتبر الأنشطة اللاصفية متنفسا للتلاميذ لتخفيف الضغوط الأكاديمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	88	88,0	88,0	88,0
	بدرجة متوسطة	12	12,0	12,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعزز الأنشطة اللاصفية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	78	78,0	78,0	78,0
	بدرجة متوسطة	20	20,0	20,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تتيح الأنشطة اللاصفية فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	75	75,0	75,0	75,0
	بدرجة متوسطة	23	23,0	23,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللافية في تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	78	78,0	78,0	78,0
	بدرجة متوسطة	22	22,0	22,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تفتح الأنشطة اللاصفية آفاقا جديدة للتعلم عن طريق اللعب					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	77	77,0	77,0	77,0
	بدرجة متوسطة	21	21,0	21,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تقلل الأنشطة اللاصفية من الفجوة بين التلاميذ في مستويات التحصيل الدراسي من خلال تعزيز دافعيتها للتعلم					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	40	40,0	40,0	40,0
	بدرجة متوسطة	58	58,0	58,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تحفز الأنشطة اللاصفية على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	76	76,0	76,0	76,0
	بدرجة متوسطة	21	21,0	21,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تحقق الأنشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	63	63,0	63,0	63,0
	بدرجة متوسطة	30	30,0	30,0	93,0
	بدرجة ضعيفة	7	7,0	7,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللاصفية على التكيف مع بيئة المدرسة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	73	73,0	73,0	73,0
	بدرجة متوسطة	26	26,0	26,0	99,0
	بدرجة ضعيفة	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساهم الأنشطة اللاصفية في زيادة رغبة التلاميذ في الاندماج المدرسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	77	77,0	77,0	77,0
	بدرجة متوسطة	20	20,0	20,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

توفر الأنشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للتلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	84	84,0	84,0	84,0
	بدرجة متوسطة	16	16,0	16,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعلم الأنشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارسته					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	70	70,0	70,0	70,0
	بدرجة متوسطة	28	28,0	28,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللاصفية في تحسين صورة المدرسة وزيادة انتماءاتهم لها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	77	77,0	77,0	77,0
	بدرجة متوسطة	20	20,0	20,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساعد الأنشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	38	38,0	38,0	38,0
	بدرجة متوسطة	59	59,0	59,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

توفر الأنشطة اللاصفية معارف متنوعة للتلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	73	73,0	73,0	73,0
	بدرجة متوسطة	25	25,0	25,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعزز الأنشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	68	68,0	68,0	68,0
	بدرجة متوسطة	29	29,0	29,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

توفر الأنشطة اللاصفية فرصا للاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	78	78,0	78,0	78,0
	بدرجة متوسطة	19	19,0	19,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تحقق الأنشطة اللاصفية الترفيه بين التلاميذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	84	84,0	84,0	84,0
	بدرجة متوسطة	14	14,0	14,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تتيح الأنشطة اللاصفية فرصا للتلميذ ليشعر بالتميز بين أقرانه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	75	75,0	75,0	75,0
	بدرجة متوسطة	23	23,0	23,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على الابداع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	81	81,0	81,0	81,0
	بدرجة متوسطة	17	17,0	17,0	98,0
	بدرجة ضعيفة	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تراعي الأنشطة اللاصفية الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	39	39,0	39,0	39,0
	بدرجة متوسطة	54	54,0	54,0	93,0
	بدرجة ضعيفة	7	7,0	7,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تساهم الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية متوازنة للتلاميذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	63	63,0	63,0	63,0
	بدرجة متوسطة	34	34,0	34,0	97,0
	بدرجة ضعيفة	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تعزز الأنشطة اللاصفية احترام التلاميذ للقوانين المدرسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	50	50,0	50,0	50,0
	بدرجة متوسطة	39	39,0	39,0	89,0
	بدرجة ضعيفة	11	11,0	11,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على تحمل المسؤولية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	69	69,0	69,0	69,0
	بدرجة متوسطة	31	31,0	31,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100,0

Excluded[a]	0	,0
Total	100	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,9280	30

الملحق رقم (03): الإحصاءات الوصفية للبنود

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ	100	1,00	3,00	1,1900	0,44256
تساعد الأنشطة اللاصفية على تنمية العمل الجماعي بين التلاميذ	100	1,00	2,00	1,1200	0,32660
تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتقليل من السلوك العدواني داخل المدرسة	100	1,00	3,00	1,5600	0,59152
تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف مواهب التلاميذ	100	1,00	3,00	1,1400	0,40252
تعزز الأنشطة اللاصفية ثقة التلاميذ بأنفسهم	100	1,00	2,00	1,1900	0,39428
تساعد الأنشطة اللاصفية في تخفيف التوتر والقلق لدى التلاميذ	100	1,00	3,00	1,3100	0,54486

تعتبر الأنشطة اللاصفية متنفسا للتلاميذ لتخفيف الضغوط الأكاديمية	100	1,00	2,00	1,1200	0,32660
تعزز الأنشطة اللاصفية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين	100	1,00	3,00	1,2400	0,47397
تتيح الأنشطة اللاصفية فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية	100	1,00	3,00	1,2700	0,48938
تساعد الأنشطة اللافية في تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ	100	1,00	2,00	1,2200	0,41633
تفتح الأنشطة اللاصفية آفاقا جديدة للتعلم عن طريق اللعب	100	1,00	3,00	1,2500	0,47937
تقلل الأنشطة اللاصفية من الفجوة بين التلاميذ في مستويات التحصيل الدراسي من خلال تعزيز دافعيتها للتعلم	100	1,00	3,00	1,6200	0,52762
تحفز الأنشطة اللاصفية على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية	100	1,00	3,00	1,2700	0,50960
تحقق الأنشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ	100	1,00	3,00	1,4400	0,62474
تساعد الأنشطة اللاصفية على التكيف مع بيئة المدرسة	100	1,00	3,00	1,2800	0,47312
تساهم الأنشطة اللاصفية في زيادة رغبة التلاميذ فى الاندماج المدرسي	100	1,00	3,00	1,2600	0,50493
توفر الأنشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للتلاميذ	100	1,00	2,00	1,1600	0,36845
تعلم الأنشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارسته	100	1,00	3,00	1,3200	0,51010
تساعد الأنشطة اللاصفية في تحسين صورة المدرسة وزيادة انتماءاتهم لها	100	1,00	3,00	1,2600	0,50493

تساعد الأنشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية	100	1,00	3,00	1,6500	0,53889
توفر الأنشطة اللاصفية معارف متنوعة للتلاميذ	100	1,00	3,00	1,2900	0,49838
تعزز الأنشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ	100	1,00	3,00	1,3500	0,53889
توفر الأنشطة اللاصفية فرصا للاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتلاميذ	100	1,00	3,00	1,2500	0,50000
تحقق الأنشطة اللاصفية الترفيه بين التلاميذ	100	1,00	3,00	1,1800	0,43531
تتيح الأنشطة اللاصفية فرصا للتلميذ ليشعر بالتميز بين أقرانه	100	1,00	3,00	1,2700	0,48938
تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على الابداع	100	1,00	3,00	1,2100	0,45605
تراعي الأنشطة اللاصفية الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي	100	1,00	3,00	1,6800	0,60101
تساهم الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية متوازنة للتلاميذ	100	1,00	3,00	1,4000	0,55048
تعزز الأنشطة اللاصفية احترام التلاميذ للقوانين المدرسية	100	1,00	3,00	1,6100	0,68009
تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على تحمل المسؤولية	100	1,00	2,00	1,3100	0,46482
Valid N (listwise)	100				

ملحق رقم (4): معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

Case Processing Summary		
	N	%

Cases	Valid	100	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0,838
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	0,880
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			0,918
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		0,957
	Unequal Length		0,957
Guttman Split-Half Coefficient			0,955

الملحق رقم (5): جداول الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية و البنود (قياس ثبات الاتساق الداخلي)

Correlations

		SUM	تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ	تساعد الأنشطة اللاصفية على تنمية العمل الجماعي بين التلاميذ	تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتقليل من السلوك العدواني داخل المدرسة	تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف مواهب التلاميذ	تعزز الأنشطة اللاصفية ثقة التلاميذ بأنفسهم	تساعد الأنشطة اللاصفية في تخفيف التوتر والقلق لدى التلاميذ	تعتبر الأنشطة اللاصفية متنفسا للتلاميذ لتخفيف الضغوط الأكاديمية	تعزز الأنشطة اللاصفية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين	تتيح الأنشطة اللاصفية فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية	تساعد الأنشطة اللافية في تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ
SUM	Pearson Correlation	1	,480**	,493**	,197*	,578**	,481**	,598**	,478**	,669**	,735**	,655**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,050	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ	Pearson Correlation	,480**	1	,609**	-,063	,416**	,196	,298**	,400**	,551**	,414**	,209*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,532	,000	,050	,003	,000	,000	,000	,037
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللاصفية على تنمية العمل الجماعي بين التلاميذ	Pearson Correlation	,493**	,609**	1	,067	,255*	,370**	,129	,337**	,399**	,364**	,398**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,508	,010	,000	,199	,001	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتقليل من السلوك العدواني داخل المدرسة	Pearson Correlation	,197*	-,063	,067	1	,007	,102	,208*	,015	-,052	-,004	,028
	Sig. (2-tailed)	,050	,532	,508		,947	,312	,038	,885	,608	,967	,783
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساهم الأنشطة اللاصفية في	Pearson Correlation	,578**	,416**	,255*	,007	1	,213*	,399**	,255*	,616**	,473**	,236*

اكتشاف مواهب التلاميذ	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,010	,947		,034	,000	,010	,000	,000	,018
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعزز الأنشطة اللاصفية ثقة التلاميذ بأنفسهم	Pearson Correlation	,481**	,196	,370**	,102	,213*	1	,334**	,292**	,186	,255*	,420**
	Sig. (2-tailed)	,000	,050	,000	,312	,034		,001	,003	,064	,010	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللاصفية في تخفيف التوتر والقلق لدى التلاميذ	Pearson Correlation	,598**	,298**	,129	,208*	,399**	,334**	1	,413**	,413**	,516**	,409**
	Sig. (2-tailed)	,000	,003	,199	,038	,000	,001		,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعتبر الأنشطة اللاصفية متنفسا للتلاميذ لتخفيف الضغوط الأكاديمية	Pearson Correlation	,478**	,400**	,337**	,015	,255*	,292**	,413**	1	,465**	,364**	,398**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,885	,010	,003	,000		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعزز الأنشطة اللاصفية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين	Pearson Correlation	,669**	,551**	,399**	-,052	,616**	,186	,413**	,465**	1	,545**	,395**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,608	,000	,064	,000	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تتيح الأنشطة اللاصفية فرصة التعبير عن أنفسهم بحرية	Pearson Correlation	,735**	,414**	,364**	-,004	,473**	,255*	,516**	,364**	,545**	1	,548**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,967	,000	,010	,000	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللافية في تحسين	Pearson Correlation	,655**	,209*	,398**	,028	,236*	,420**	,409**	,398**	,395**	,548**	1

مهارات التواصل لدى التلاميذ	Sig. (2-tailed)	,000	,037	,000	,783	,018	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations

		SUM	تفتح الأنشطة اللاصفية آفاقا جديدة للتعلم عن طريق اللعب	تقلل الأنشطة اللاصفية من الفجوة بين التلاميذ في مستويات التحصيل الدراسي من خلال تعزيز دافعيتها للتعلم	تحفز الأنشطة اللاصفية على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية	تحقق الأنشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ	تساعد الأنشطة اللاصفية على التكيف مع بيئة المدرسة	تساهم الأنشطة اللاصفية في زيادة رغبة التلاميذ في الاندماج المدرسي	توفر الأنشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للتلاميذ	تعلم الأنشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارسته	تساعد الأنشطة اللاصفية في تحسين صورة المدرسة وزيادة انتماءاتهم لها	تساعد الأنشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية
SUM	Pearson Correlation	1	,579**	,389**	,566**	,431**	,588**	,716**	,652**	,722**	,643**	,539**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000

	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تفتح الأنشطة اللاصفية آفاقا جديدة للتعلم عن طريق اللعب	Pearson Correlation	,579**	1	,339**	,382**	,034	,356**	,313**	,286**	,330**	,355**	,303**
	Sig. (2-tailed)	,000		,001	,000	,739	,000	,002	,004	,001	,000	,002
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تقلل الأنشطة اللاصفية من الفجوة بين التلاميذ في مستويات التحصيل الدراسي من خلال تعزيز دافعيتها للتعلم	Pearson Correlation	,389**	,339**	1	,198*	,022	,188	-,005	,160	,044	,109	,593**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001		,049	,828	,061	,964	,112	,667	,279	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تحفز الأنشطة اللاصفية على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية	Pearson Correlation	,566**	,382**	,198*	1	,289**	,395**	,431**	,467**	,403**	,195	,311**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,049		,004	,000	,000	,000	,000	,051	,002
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تحقق الأنشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ	Pearson Correlation	,431**	,034	,022	,289**	1	,399**	,434**	,262**	,314**	,146	,072
	Sig. (2-tailed)	,000	,739	,828	,004		,000	,000	,009	,001	,147	,477
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللاصفية على التكيف مع بيئة المدرسة	Pearson Correlation	,588**	,356**	,188	,395**	,399**	1	,453**	,320**	,420**	,326**	,349**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,061	,000	,000		,000	,001	,000	,001	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساهم الأنشطة اللاصفية في زيادة رغبة التلاميذ في الاندماج المدرسي	Pearson Correlation	,716**	,313**	-,005	,431**	,434**	,453**	1	,534**	,654**	,525**	,226*
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,964	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,023

	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
توفر الأنشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للتلاميذ	Pearson Correlation	,652**	,286**	,160	,467**	,262**	,320**	,534**	1	,477**	,263**	,285**
	Sig. (2-tailed)	,000	,004	,112	,000	,009	,001	,000		,000	,008	,004
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعلم الأنشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارسته	Pearson Correlation	,722**	,330**	,044	,403**	,314**	,420**	,654**	,477**	1	,576**	,338**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,667	,000	,001	,000	,000	,000		,000	,001
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللاصفية في تحسين صورة المدرسة وزيادة انتماءاتهم لها	Pearson Correlation	,643**	,355**	,109	,195	,146	,326**	,525**	,263**	,576**	1	,189
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,279	,051	,147	,001	,000	,008	,000		,059
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساعد الأنشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية	Pearson Correlation	,539**	,303**	,593**	,311**	,072	,349**	,226*	,285**	,338**	,189	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	,002	,477	,000	,023	,004	,001	,059	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations

		SUM	توفر الأنشطة اللاصفية معارف متنوعة للتلاميذ	تعزز الأنشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ	توفر الأنشطة اللاصفية فرصا للاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتلاميذ	تحقق الأنشطة اللاصفية الترفيه بين التلاميذ	تتيح الأنشطة اللاصفية فرصا للتلميذ ليشعر بالتميز بين أقرانه	تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على الابداع	تراعي الأنشطة اللاصفية الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي	تساهم الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية متوازنة للتلاميذ	تعزز الأنشطة اللاصفية احترام التلاميذ للقوانين المدرسية	تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على تحمل المسؤولية
SUM	Pearson Correlation	1	,557**	,742**	,662**	,599**	,599**	,665**	,455**	,629**	,608**	,693**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
توفر الأنشطة اللاصفية معارف متنوعة للتلاميذ	Pearson Correlation	,557**	1	,596**	,193	,223*	,380**	,218*	,212*	,567**	,367**	,480**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,055	,026	,000	,029	,034	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعزز الأنشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ	Pearson Correlation	,742**	,596**	1	,384**	,332**	,481**	,438**	,380**	,715**	,431**	,409**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
توفر الأنشطة اللاصفية فرصا للاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتلاميذ	Pearson Correlation	,662**	,193	,384**	1	,487**	,258**	,653**	,168	,367**	,349**	,402**
	Sig. (2-tailed)	,000	,055	,000		,000	,010	,000	,095	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
	Pearson Correlation	,599**	,223*	,332**	,487**	1	,433**	,469**	,068	,160	,240*	,271**

تحقق الأنشطة اللاصفية الترفيه بين التلاميذ	Sig. (2-tailed)	,000	,026	,001	,000		,000	,000	,502	,111	,016	,006
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تتيح الأنشطة اللاصفية فرصا للتلميذ ليشعر بالتميز بين أقرانه	Pearson Correlation	,599**	,380**	,481**	,258**	,433**	1	,377**	,503**	,495**	,259**	,428**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,010	,000		,000	,000	,000	,009	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ على الابداع	Pearson Correlation	,665**	,218*	,438**	,653**	,469**	,377**	1	,174	,266**	,299**	,405**
	Sig. (2-tailed)	,000	,029	,000	,000	,000	,000		,083	,008	,002	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تراعي الأنشطة اللاصفية الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العمل الجماعي	Pearson Correlation	,455**	,212*	,380**	,168	,068	,503**	,174	1	,391**	,161	,359**
	Sig. (2-tailed)	,000	,034	,000	,095	,502	,000	,083		,000	,109	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تساهم الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية متوازنة للتلاميذ	Pearson Correlation	,629**	,567**	,715**	,367**	,160	,495**	,266**	,391**	1	,502**	,379**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,111	,000	,008	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تعزز الأنشطة اللاصفية احترام التلاميذ للقوانين المدرسية	Pearson Correlation	,608**	,367**	,431**	,349**	,240*	,259**	,299**	,161	,502**	1	,450**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,016	,009	,002	,109	,000		,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تشجع الأنشطة اللاصفية التلاميذ	Pearson Correlation	,693**	,480**	,409**	,402**	,271**	,428**	,405**	,359**	,379**	,450**	1

على تحمل المسؤولية	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,006	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												